توقع تطورات هامة في الأردن

Al-Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saterday 23 Dec. 1972 Vol. 2 No. 99

(٦ صفحات ٣٠ أغوره)

بيت لحم - السبت - ٢٣ كانون أول ١٩٧٢ الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٩٢ العدد ٩٩ السنة الثانية

البشير

جريدة اسبوعية مستقلة

اجتماعات عقدت بين الملك حسين وغولدا مئير

تل ابيب - قالت صحيفة واسعه النطاق هنا أمس ان غولدا مئير رئيسه الوزراء عقدت لقاءات مع الملك حسين عاهل الاردن في الاونة الاخيرة في محاوله للوصول الى تسوية سلمية بين اسرائيل والاردن.

وحسب المراسل السياسي لصحيفة هارتس النبأ الى مصدر مأذون لم يكشف النقاب عن اسمه.

وقالت صحيفة هارتس ان عدة اجتماعات رفيعة المستوى عقدت بين مئير والملك حسين في الاشهر الاخيرة لكن الصحيفة لم تذكر المكان الذي عقدت في هذه الاجتماعات

وقالت الصحيفة أنه كان هنالك تقدم طفيف الى الامام من جانب الملك حسين بالنسبة الى قبوله بعض نواحي ما يسمى - بمشروع آلون -. ويدعو هذا المشروع الخاص بتحقيق تسوية سلمية بين الاردن واسرائيل الذي اعده يغئال آلون نائب رئيسة الوزراء الى اعادة معظم المناطق الاهلة بالسكان في الضفة الغربية الى الاردن الا ان المشروع يتضمن قيام سيطرة

البقية ص٦ ع٤

اجتماع ياسر عرفات وصائب سلام

بيروت - اجتمع صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني أمس الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورافق عرفات زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتوفيق صفدي وهو من قادة فتح

وصرح سلام بعد الاجتماع بان عرفات حضر من دمشق وطلب الاجتماع الى رئيس الوزراء

وقال ان الاجتماع الذي استغرق نحو ساعة كان جولة ضمن التفهم والتفاهم بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية

واضاف سلام يقول ان عرفات نفى له أن تكون للمنظمات أية علاقة بحادث الهجوم الذي تعرضت له السفارة الاميركية هنا ليل الاربعاء الماضي. وكانت السفارة قد أصيبت باضرار مادية في الهجوم الذي استخدمت فيه صواريخ موقوتة لكن لم تقع اصابات

أثاث بيت الزوجية للاميرة علياء طوقان

عمان - وصلت على طائرات - عالية - قادمة من لندن الشحنة الثانية من الاثاث المنزلي وذلك لتاثيث بيت الزوجية الجديد للاميرة علياء طوقان.

وسيؤمن هذا القصر تاثيثا فاخرا حيث استدعى له بعض مهندسي الديكور البريطانيين

الحسين يطهر الجيش من الضباط الموالين لأخيه حسن - زواج الملك يثير صراعاً داخل الأسرة المالكة

دراسة كاملة لخطة التحرك السياسي المصري - انشقاق في حزب "حيروت" - هرب المصلون والأمام في عمان!

أحداث هامة متوقعة في عمان!

حركة تطهير واسعة بين صفوف ضباط الجيش

زيارة الأمير حسن السرية لقطاعات الجيش أثارت شكوك الملك الحسين

عمان - يتحدث الكثيرون في العاصمه الاردنية ممن يعلمون ببواطن الامور عن أحداث هامة أخذت تجرى بين الملك واخيه الامير حسن. فقد تبلورت الازمة الان عن أحداث كانت خافية على الكثيرين، منها الزيارات السرية لقطاعات من الجيش المؤيدة للامير حسن وكان الامير حسن قد بدأ في المدة الاخيرة يقوم بزيارات سرية الى قطاعات عديدة في الجيش ممن يدينون أو يظهرون ولائهم للامير حسن.

وكان يقوم بهذه الزيارات لهذه القطاعات حيث يعقد المؤتمرات السرية مع قادتها ووصلت انباء جميع هذه المؤتمرات والزيارات الى الملك حسين الذى اخفى القيام بجولة على هذه القطاعات وكان اخرها زيارته الى سرايا بطاريات المدفعية. وكان يلقي خطابات هنا وهناك حيث يشيد فيها بانجازاته كان يشير من طرف خفي الى انه هو فداء الوطن وليس له في هذه الدنيا الا رفع شأن البلد وكان يقابل من الجنود بالهتاف أما قادتهم فكانوا يحسبون خيفة من هذه الزيارة

ويقول المطلعون ان الملك حسين عرف الان من هو المخلص له من قادة الجيش هو مع شقيقه

هذا وان قائمة اخرى قد ادرجت فيها اسماء بعض الضباط المرشحين للتسريح وممن يدينون بالولاء الى الامير حسن. وقد سبق ان رهج بعض ضباط القيادة والسرايا

ويضيف المراقبون ان هذه الحركة ليست جديدة. فقد اتخذت طريقها الى الضباط منذ أيام رئاسة وصفي التل للوزارة. ويضيف المراقبون الذي خطط لهذه العملية منذ بدئها هو وصفي التل مع الامير حسن وقد، في تلك الاوقات ضمن اروقة القصور الملكية وهى ترجع الى قرار الملك الزواج من علياء طوقان كريمة بهاء الدين طوقان بعد ان علمت الملكة بذلك الامير حسن الذي اخبرها مبينا ما تتعرض له المملكة من نتائج نتيجة قراره بهذه

البقية ص٦ ع٢

انشقاق في حزب "حيروت"

عازار وايزمن يستقيل من ادارة الحزب

نتيجة خلافات بين الاعضاء القدامى والجدد

الاختلاف القائم هو ليس اختلاف فكرى في الايديولوجية والاسس التي قامت عليها حركة حيروت. والنقاش هو نقاش تنظيمي.

وهذا النقاش التنظيمي ليس وليد الامس وأول أمس وحدث هذا منذ أن انتخب عازار وايزمن بأكثرية الاصوات رئيسا لادارة الحزب ووايزمن عضو جديد في حزب حيروت طلب تنظيم ادارة جديدة وهذا الطلب لم يوافق النظام المعتاد في الحزب وطلب ابعاد أعضاء من مؤسسي الحزب. وفي النهايه قامت أدارة بعد أن تنازل الطرفان ومنذ ذلك الوقت كانت هنالك اختلافات بين عازار وايزمن وبين الاعضاء القدامى في الحزب ومن بينهم رئيس الحركة مناحيم بيغن.

وقد عمل وايزمن وأمثاله جيدا ووقعوا معاهدات سرية وكان محتملا ان يقيموا قوة قوية تستطيع أن تهدد قدامى الحزب

البقية ص٦ ع٣

تمديد اعتقال المتهمين بشبكة التجسس

تم تمديد مدة توقيف ستة عشرة من المتهمين بالانضمام الى شبكة التجسس لصالح المخابرات السورية لمدة ١٥ يوما. وقد اصدر الامر بالتوقيف للمدة الاضافية في محاكم الصلح في اماكن اعتقال المتهمين

وقد تقدم محامو بعض المتهمين بطلب لاطلاق سراحهم بالكفالة لكن قضاة محاكم الصلح لم يوافقوا على اى طلب من هذه الطلبات

الاسد يشيد بالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي

دمشق - اشاد الرئيس السورى حافظ الاسد بالعلاقات والروابط القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي وقال ان الدولة السوفياتية أصبحت خلال ٥٠ عاما سندا للشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها

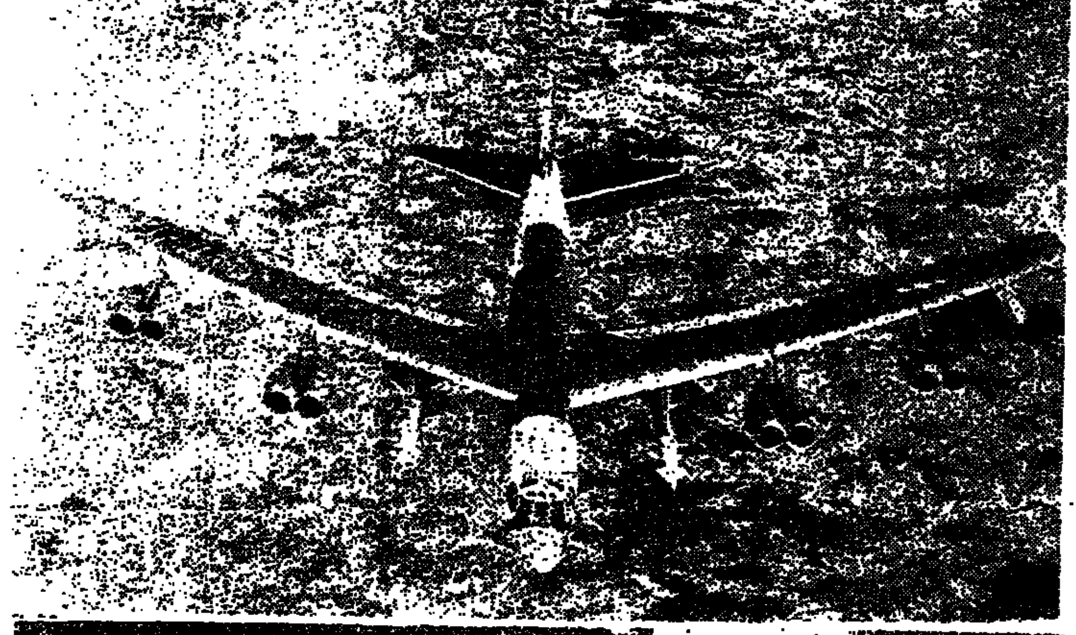
وجاء ذلك في برقية تهنئة وجهها الرئيس الاسد الى القادة السوفيات ونشرت هنا أمس بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الدولة السوفياتية. وقال الرئيس الاسد في برقيته ان العلاقات السورية السوفياتية سارت منذ بدئها على طريق النمو والتطور ونمت في جميع المجالات على أساس من الاحترام المتبادل

نداء البابا لاحلال السلام بالعالم

مدينة الفاتيكان - أصدر البابا بولس السادس فى أول خطاب رئيسي له بمناسبة عيد الميلاد نداء عاطفيا أمس لاحلال السلام فى جميع أنحاء العالم وأعرب مرة أخرى عن شعوره بالمرارة لانهيار مفاوضات السلام الخاصة بفيتنام.

عيد سعيد وميلاد مجيد

تنتهز اسرة تحرير - البشير - مناسبة عيد الميلاد المجيد لتتقدم الى قرائها باخلص التهاني والتبريكات سائلة الله أن يعيد هذه المناسبة وقد ساد السلام هذه الديار المقدسة والمجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة





الصورة الاولى - طائرة ب ٥٢ القاذفة الثقيلة عشرات منها تغير لليوم الخامس على التوالي على اراضي فيتنام الشمالية. وقد تم اسقاط عدد منها

الصورة الثانية - طائرة الفانتوم ١١١ الثقيلة القاذفة المقاتلة ذات الاجنحة المتحركة لم تنجو هي الاخرى من نيران المقاومات الارضية المضادة

رأي البشير

عيد رسول السلام

أخذت الاجراس تقرع منذ أسبوع. من فوق قباب كنيسة المهد، معلنة ذكرى ميلاد المسيح المجد، محرر النفوس البشريه من العبودية. والاضطهاد والظلم والضلال. الذي كانت تتخبط فيه ... وهو الذي جاء لهذا العالم. يشهد للحق ويبشر بالمحبة ويدعو للسلام. ليحقق الرجاء الصالح لبني البشر.

وما زالت منه عبر مئات السنين. تردد أنشودة الملائكة ليلة الميلاد: "المجد لله فى الاعالي وعلى الارض السلام .." لم تكن البشرية لتؤمن بالمبادىء الايجابية. مبادىء المحبة والعدل والسلام وما زالت حتى عصرنا هذا، عصر العلم والذي وضع فيه الانسان اقدامه مرات على القمر. وودعه بعد رحلته الاخيرة في مطلع هذا الاسبوع .. غارقة فى الفساد والتخاصم والتشاحن والتباغض ولم يظهر فى الها الا تنازع البقاء والغلبة وهضم حقوق الضعفاء. لانها زالت تؤمن بالمبادىء السلبيه، مبادىء القوة والحرب ولم تتقيد حتى بميثاق حقوق الانسان الذى اشترعه الانسان بملء ارادته وحريته لاخيه الانسان، فليس ثمه محبة بين البشر. ولا سلام على الارض ...

فهذه الارض المقدسة. التى خرجت منها وسالة النور والمعرفه للعالم ما زالت مسرحا للاثانيه والنزعات المختلفه والمؤامرات والحروب التى كان حصادها عشرات الالاف من الارواح البريئة الامنه، ولا تزال شعوب المنطقه تقاسي ويلاتها. وبخاصه شعبنا الفلسطيني العربي. الذي هزت كيانه هزا عنيفا وتركته بين أنياب المصائب والكوارث، يعيش الضياع ولا يستقر على حال من القلق والخوف من المستقبل المظلم .. وقد مر بستة أعوام عجاف بعد حزيران ومر بسنوات طويله قاسية قبلها. وكأن لهذا الليل من اخر.

ومن هنا من مهد رسول المحبه والسلام. نبتهل في ذكراه المجيدة الى العلي القدير أن يلهم قادة العالم سداد الرأى والحكمة الشجاعه. ليسيروا فى الطريق السوي. طريق الحق والعدل الذي يؤدى الى انهاء أزمه الشرق الاوسط، وحل القضية الفلسطينية، ووضع حد لمأساة اللاجئين الفلسطينيين المشردين بعيدا عن ديارهم .. لتجد الطمأنينة طريقها الى النفوس، والرجاء الى القلوب وينشر السلام رايته خفاقة

البقيه ص٦ ع٢

الأيوبي يبدأ مشاوراته لتشكيل وزارة جديدة في سورية

دمشق - باشر السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء المكلف استشاراته واتصالاته هنا أمس مع مختلف الفئات السياسيه وأعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية من أجل تسميه مرشحيها للمشاركه في الحكومه الجديدة.

وكان السيد الايوبي قد اجتمع مطولا ليلة أمس الاول الى أعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي

البقيه ص٦ ع١

٤ ملايين دولار قرض أميركي لاسرائيل

واشنطن - امر البنك الاميركى للتصدير والاستيراد منح قرض لاسرائيل يبلغ اكثر من اربعة ملايين دولار وكفالة بمبلغ مماثل لشراء تجهيزات لمحطة لتوليد الطاقة الكهربائية

وزير خارجية الدنمرك يغادر اسرائيل

تل ابيب - غادر كنود اندرسون وزير خارجية الدنمارك اسرائيل امس بعد زيارة استغرقت اسبوعا أجرى خلال محادثات مع الزعماء الاسرائيليين

عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية

بيت لحم - تحتفل الطوائف المسيحيه التي تسير على الحساب الغربي بعيد الميلاد المجيد يوم الاثنين ٢٥ الجاري وتبدأ هذه الاحتفالات بموكب غبطة بطريرك اللاتين المونسنيور يعقوب يوسف بلتريتي.

حيث يتحرك الموكب من دار البطريركية ظهر غد مارا بباب الخليل الى بيت لحم حيث يكون في استقباله في مشارف المدينة عدد غفير من المستقبلين وفي مقدمتهم نائب رئيس واعضاء بلديه بيت لحم ورئيس واعضاء بلدية بيت ساحور وخوري طائفة اللاتين في بيت لحم الاب ميشيل زيتون ورجال الاكليروس الوقور ورؤساء الهيئات والجمعيات الخيرية والغرفة التجارية ووجوه واعيان منطقة بيت لحم وبعد ان يسلم المستقبلون على غبطته يواصل الموكب سيره حتى ساحة المهد حيث يكون في استقبال غبطته الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم ومدير الشرطة ورئيس بلدية بيت لحم ورجال الاكليروس بلباسهم الكهنوتي الرسمي

البقية ص٦ ع١

تصريحات ويلسون بمطار اللد

أمل ضعيف في حل مبكر لمشاكل المنطقة

تل أبيب - وصل هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ترافقه زوجته ماري الى هنا ليله أمس في زيارة تستغرق أسبوعا يحلان خلالها ضيفين على غولدا مئير رئيسه وزراء

وصرح ولسون للصحفيين لدى وصوله قائلا انه لا يمكن لاى شخص ان يأمل بحل مبكر او سريع لمشكلة الشرق الاوسط - وقال ان بعض الحلول التى راها تعرض فى الاونة الاخيرة تبدو وكأنها غير موجهة لاحلال اى امر دائم او عادل

واضاف: ولا اشعر بان القرار الاخير الذى اتخذ فى الامم المتحدة بصدد هذه المشكلة قد حقق اى تقدم نحو تسوية سلمية ودائمة

كلمات للقراء

مذكراتي ..

صدر منذ أيام للصديق الكبير الاستاذ اسكندر الخورى البيتجالي. كتاب جديد بعنوان (مذكراتي)

وقد دشن الصديق الخورى صفحة الكتاب الاولى باهداء لعقيلته - أم جورج - ذلك لانها تحمل بين جوانحها قلبا محبا للسلام.

واذا كانت الكتب تقاس بالحياة الخصبه لمؤلفيها. فان كتاب الاستاذ اسكندر الخورى. هو من الكتب الغنيه الخصبة. الشبيهه بالاشجار التى تضرب جذورها عميقا فى الارض. وتتفرع أغصانها باتساع أيضا فى الفضاء. ذلك لان حياة اسكندر الخورى هي كذلك تضرب بجذورها في أعماق الارض، وتتفرع أغصانها باتساع في الفضاء. ثمرة تاريخا وطنيا وفلسطينيا وعربيا وانسانيا هو محصول حياة الصديق الكبير. ومحصوله التاريخي الوطني والفلسطيني والعربي والانساني

نهنىء الاستاذ اسكندر الخورى باخراج مثل هذا الكتاب القيم الى الضوء. حيث اطلع القراء على فترة زاخرة من تاريخ هذا الشعب والمراحل التى مرت بها قضيته.

هكذا من الأصل



في بيتنا شبح

(احداث غريبة ومخيفة وقعت في بيت كاتب المقال منذ ان انتقل اليه مع زوجته ممثلة السينما)

في يوم ٦ يوليو ١٩٦٤ وقع الحدث الاول في سلسلة طويلة من الاحداث التي لا يمكن تفسيرها . وذلك بعد أيام قلائل من انتقالنا الى بيتنا الجديد في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا .. كنت في الخارج ، وقد دعت زوجتي ايلك سومر صحفية ألمانية تدعى اديت والفلد لتناول الشاي بعد الظهيرة . وبينما كانت ايلك على وشك صب الشاي . سألتها مسز والفلد: أين ذهب الرجل ؟

فسألتها ايلك بدورها : أي رجل ؟

فقالت مسز والفلد : الرجل الذى خرج لتوه من المنزل متجها نحو حوض السباحه .

وعلى الفور قامت ايلك بتفتيش المنطقة . ولكن الحوض كان خاليا . وكذلك غرفه الطعام التي جاء منها (الرجل) خالية .. واصرت مسز والفلد على أنها شاهدت رجلا وصفته بانه متين البنيان في حوالى الخمسين من عمره . وانه كان يرتدي قميصا أبيض وربطة عنق سوداء وحلة سوداء . وقالت ان شعره قد نحل في أعلى الرأس . وان أنفه مستدير كالبطاطس .

وحكت لي ايلك القصة بعد العشاء . ورغم أن الحيرة انتابتنا نحن الاثنين مما حدث فاننا لم نأخذ الامر على محمل الجد .

ووقع الحادث التالي بعد ذلك بأسبوعين . فقد استيقظت حماتي التي تنام بغرفه الضيوف في الطابق الاسفل . لتجد رجلا يحدق فيها . وأصرت على انه كان يقف عند طرف فراشها . ولكنها عندما أوشكت على الصراخ طلبا للنجدة . اختفى .

وبدأنا بعد ذلك في كل ليله تقريبا نسمع أصواتا تنبعث من غرفة الطعام . بعد أن نأوى الى الفراش ... صوتا يشبه مقاعد تسحب للوراء بعد مأدبة عشاء . واتخذنا نمزح من الامر في البداية . متفقين على أن الرجل الذي شاهدته اديث لا بد أنه كان يعيد ترتيب الاثاث . ولكن بعد أيام قلائل اتخذت هذا الاجراء احتياطيا بقطع كل الاغصان التي قد تحتك بنافذة غرفه الطعام .

وفي أغسطس . سافرت ايلك الى يوغوسلافيا لتمثل فيلما . وقررت أن أبقى بضعة أسابيع لانجاز بعض الاعمال . ومنذ اللحظة التي أصبحت فيها وحيدا بالمنزل . أحسست بعدم ارتياح ولا سيما في الليل . وكان ما أستطيع أن أصف به هذا الاحساس . هو انني لم أشعر قط أنني وحيد حقا .

ولكن الامر لم يتعد مجرد انطباعاتي الذهنية فحسب بل تجاوزه بكثير . كنت أغلق (أترابيس) النافذة التي في غرفة النوم بالطابق الاسفل كل ليلة . ولكنني كنت أجدها في الصباح مفتوحة على مصراعيها ، وذلك في ثلاثة أيام متتالية واستمرت الاصوات الصادرة من غرفة الطعام . وسمعت مرتين الباب الامامي وهو يفتح ويغلق . رغم انني كنت أجده لا يزال مقفلا بالترباس في الصباح .

ولقد أثار مثل هذا النشاط الغريب بعض ردود الفعل الغريبة جدا من جانبي . فقد اشتريت ثلاثة أجهزة ارسال لاسلكي صغيرة جدا . واستعرت ثلاثه أجهزة استقبال متنقلة ذات ذبذبة متوسطة . لكي التقط بها اشارات اجهزة الارسال . وأوصلت كل جهاز بآلة تسجيل . ولما كان منزلي لا يمكن الوصول اليه نسبيا الا عن طريق ممر طويل للسيارات . فقد أخفيت أحد أجهزة الارسال بجوار مدخل الممر . والثاني عند الباب الامامي . والثالث في البار بغرفه الطعام .

وما أن أتممت هذه الاستعدادات . حتى جلست في غرفة نومي بالطابق الاعلى ولم يطل انتظاري . اذ على الرغم من أنه لم تدع أية أصوات لدخيل يقترب فان الميكرفون الموضوع على البار بدأ ينقل الصوت المعهود للمقاعد المتحركة . وامسكت مسدس عيار ٣٨ الخاص « بالبوليس الخاص » وتسللت في سكون الى أسفل حيث غرفه الطعام .. ثم أضأت النور .. كانت الغرفه خالية والمقاعد تقف ثابته في أماكنها

وعندما عدت الى الطابق الاعلى فيما بعد . أصغيت الى جهاز التسجيل . كانت الاصوات قد توقفت عندما هبطت الى الطابق الاسفل . وقد سجل الجهاز صوت مفتاح النور وهو يدور . بل ان سعالي العصبي بدا بوضوح في التسجيل ـ وكذلك صوت المقاعد التي تحركت بعد أن غادرت الغرفة مرة أخرى !

وبعد حوالي أسبوع . سافرت الى يوغوسلافيا . بعد أن رتبت الامر لكي يقوم بوليس سرى خاص بفحص المنزل في فترات دوريه خلال غيابي بعيدا . وقد قدم الرجل تقريرا قال فيه أنه وجد الابواب والنوافذ مفتوحة على مصاريعها في عدة مناسبات . رغم أن شيئا لم يفقد من البيت وكتب لي يوم ١٨ سبتمبر يقول : وضعت البيت تحت مراقبه دقيقه خلال فترة استمرت ٢٤ ساعة . وحوالي الثانيه والنصف صباحا . أضيئت كل الانوار فجأة في البيت . وقبل أن أصل اليه مباشرة . انطفأت جميعا . وطلب الى أحد الكهربائيين أن يفحص الاسلاك وصندوق الفيشات ، فقال ان كل شيء على ما يرام

وعدت أنا وايلك من أوروبا قبل عيد ميلاد عام ١٩٦٤ مباشرة . واستمر سماعنا للاصوات في غرفة الطعام كل ليله . وبدأ كلبانا يتصرفان بطريقه غريبة . كانا يبدآن فجأة في النباح وهما يحدقان نحو مدخل غرفه الطعام . وكثيرا ما كان الجرو الصغير يعدو نحو بقعة معينه في غرفة الطعام ثم يخرج منها وكأنه يتبع أعقاب شخص ما .

وقضينا فترة طويله من ربيع ١٩٦٥ في الخارج . وطلبت الى صديقي جو كافاناه أن يتفقد البيت بين حين وآخر . وقد أبلغني ... أنه مهما أغلق البيت بعنايه : كان يعود في المرة التالية ليجد بابا مفتوحا على مصراعيه . وظننت أن شخصا ما ربما حصل على مفتاح للمنزل .. ومن ثم قررت أن أغير كل أقفال البيت .

ثم حدث في أغسطس ١٩٦٥ أن أغلقت أنا وايلك المنزل مرة أخرى ، وذهبنا الى شاطىء البحر لقضاء شهر . وحدث يوما عندما عدت بالسيارة لاحضار بريدي أن سألني مارفين شاندلر وهو الرجل الذى ينظف حوض السباحة . عن الشخص الذي بقي في المنزل خلال غيابنا ، فأبلغته بأن المنزل خال .

فقال مارفين : هذا ما كنت أعتقده .. ولكنني رأيت رجلا في غرفة الطعام يوم الثلاثاء الماضي ـ رجلا ضخما يبلغ طوله حوالي ١٨٠ سم ، متين البنيان ، يرتدي قميصا أبيض وربطه عنق سوداء . وعندما توجهت الى الباب لسؤاله عن موعد عودتك . اختفى .. وبدا كأنه تبخر أمام عيني !

وفي شهر سبتمبر سألني صديق من الكتاب يدعى جون شيرلوك عما اذا كان يستطيع أن يستخدم البيت لمدة يومين . ثم اتصل بي تليفونيا على الشاطىء في الصباح التالي ليقول انه انتقل الى فندق صغير ، اذ أنه منذ اللحظة التي دخل فيها البيت في المساء السابق ساوره احساس بأن شخصا ما يراقبه ..

وقال لي : ما أن أعددت نفسي لكي آوي الى الفراش بغرفة الضيوف في الطابق الاسفل حتى أحسست عن يقين بأن شخصا ما قريب مني ودرت على أعقابي . فشاهدت في مدخل الباب شبح رجل يكاد يبلغ طوله ١٨٠ سم يحدق الي . وكان يرتدي بنطلونا أسود ، وقميصا أبيض ، وربطة عنق سوداء ولم يخالجني من قبل مثل هذا الشعور بالخطر ، فلم أستطع مغادرة المنزل بالسرعة الكافيه .

عندئذ . كان علي أن أعترف في احجام بأن شيئا ما غير عادي وغير سار ، يجري في بيتنا . واتصلت بصديق من أطباء الامراض العقلية والنفسية هو الدكتور رودريك جورني الاستاذ بجامعه كاليفورنيا . وبعد أن أصغى بامعان الى حكايتي المحيرة الى حد ما . قال ان أحد الاطباء المقيمين بقسم الامراض العقلية بكليه الطب بالجامعه على دراية بأعمال الجمعية الامريكيه للابحاث المتعلقة بالروح وأنه يعرف أن هذه الجمعية تهتم دائما بالحوادث التي تنسب للمنازل المسكونة بالارواح .

ونقل الي الدكتور جورني سؤالا من الجمعية الامريكية لابحاث الروح عما اذا كنا نعترض على زيارة عدد قليل من « الوسطاء » المرهفي الحس للمنزل سوف يصحبهم عضو من فرع الجمعية في جنـ... فاذا كان ذلك ممكنا . فان علي أنا وزوجتي أن نغادر البيت عند قدومهم لتفادي التأثير على ملاحـ...

وهكذا أقبل على حياتنا استعراض عجيب ... جادين وصادقين فيما أعتقد ـ عدا استثناء ... مقتنعين بأن عالمنا هذا مسكون بالارواح وفيما حدث خلال الزيارات ... جلسات جذابة ... في النهايه .

٢٨ أكتوبر : توجه دوجلاس جونسون ـ مصحوبا بعضو من جمعية أبحاث الروح ـ ... غرفه الطعام ثم أعلن أنه شاهد رجلا ... ما شارب وهو مولع بالموسيقى وقال جونسون ... البنيان ، أوروبي قضى حياته الماضية يبذل ...

٢٦ نوفمبر : جاءت منجمة أخرى هي ... ستراك . التي ظلت عدة سنوات تستخدم قدرتها ... بوليس برلين ومدن أخرى في المانيا . و... تتمتع بسمعه عريضة ومحترمة في لوس انجلوس ... توجهت الى غرفة الجلوس . حيث وصفت ... الجثة غير مهندم . مليء بالحقد وقالت ... وهي ترتعش : لقد لمسني انه يكرهني . ...

١١ نوفمبر : قامت ماكسين بل ـ وهي ... بأبحاثها في المنازل المسكونة ـ بجولة سريعة ... ثم عادت الى غرفه الطعام وقالت أنها ... معكر المزاج في العقد السادس من عمره وقالت ... طبيب . وأنه مات بنوبة قلبية في الثامنة وال... عمره . وقد قرر أن يبقى في المنزل .

١٢ نوفمبر : دخلت رندا جرينشو ـ وهي عضو في جمعية خبراء الروح ... المحترمة ـ وقالت : رأيت رجلا طوله فوق ... حوالي الثامنه والخمسين من عمره . وهو طبيب ... مرض في الصدر أو القلب وهو بعيد عن ...

كانت هذه التقارير مذهلة الى حد ما . فا... الجسماني للشبح يبدو أنه ينطبق على طبيب ... معه كتابا . وكان قد مات فجأة قبل أن ... أنه كان يشابه والد زوجتي ايلك في بعض ... فمن يكون الشبح ؟

لقد أنفقت أنا وزوجتي ساعات محاولين ... الظاهرة العجيبة الى أحد على علاقه بنا . أو بالمنزل أو ملاكه السابقين . ولكن تحرياتنا طول هذا الخط لم تصل الى أية نتيجة .

وكيفما أو ايما كان ذلك الشبح . فاننا ... نسمح له ببث الرعب في قلوبنا لكي نترك ...

ولكن منذ بضع ليال . آويت الى فراشي ... هادئة . بعد أن أغلقت أبواب الطابق السفلي ... النوافذ بعنايه . وما أن استغرقت في ... لكزتني ايلك بذراعها قائلة : اسمع ..

وجلست في الفراش . وأصغيت .. ... غرفه الطعام قد عادت تتحرك من جديد .

فكرة !

الى سلطات الحكم العسكرى :

انتخابات الغرفة التجاريه بنابلس ..

على الرغم من ندائي الموجه الى سلطات الحكم العسكرى في الضفة الغربية لاعادة النظر في تحديد موعد ملائم للانتخابات الغرفة التجارية . في مدينة نابلس بحيث تتم هذه الانتخابات . بعد عيد الاضحى المبارك وليس قبل ذلك .. هذا النداء الذي يعكس رغبات العديد من التجار الاعضاء من خلال وقوفي شخصيا على وجهات نظر بعض التجار بمختلف المستويات .. والتي تتفق ولا تتنافى مع المنطق والواقع والعرف التجاري .. على الرغم من هذا النداء الاجتماعي الذي لا يشوبه مصلحة خاصة او تأثيرات انفرادية .. الا أن الصحف المحلية . الصادرة بتاريخ ١٧-١٢-٧٢ وما اعلنته عن قرار السلطات باجراء الانتخابات قبل عيد الاضحى في ١١ من الشهر القادم .. كان امرا مفاجئا .. ومفاجئا حقا لبعض التجار . ان لم يكن معظمهم لا لشيء . سوى كون قرار التوقيت المعلن عنه .. هو في اعتقادهم سيكون في غير صالحهم نظرا لضيق الوقت .. وهذا في رأيي اعتقاد صائب وسليم

لقد بينت في كلمتي السابقة .. الاسباب الرئيسية التي تدعو الى المطالبة باجراء الانتخابات . بعد عطلة عيد الاضحى .. وبعدها فقط بدون أي مبرر آخر .. اذ ليس من المناسب من حيث التوقيت والتوقيت فقط أن تجرى الانتخابات قبل عيد الاضحى بثلاثة او اربعة ايام .. في الوقت الذي يكون فيه كافة التجار الاعضاء منكبين على أعمالهم ومنشغلين بصورة غير اعتيادية الى اشباع حاجات المستهلك المتزايدة بهذه المناسبة المجيدة

أضف الى ذلك أن ثمة بعض الاعضاء من التجار . المتغيبين لاداء فريضة الحج .. حيث من الطبيعي أن لا يتمكنوا من الادلاء بأصواتهم شخصيا .. اذا ما تمت قبل عيد الاضحى .

لذا . حرصا على توفير الفرصة الكاملة لكافة الاعضاء في جو هادئ ومريح .. هو انسب ما يكون . في غمرة أمواج محتدمة لاعادة انتخاب مجلس جديد . لصالح التجار والمستهلكين على السواء .. فانني أعود فأهيب بالسلطات لاعادة النظر في قرار تحديد موعد انتخابات غرفة تجارة نابلس .. ولن يكون ذلك ضيرا على مجرى الامور .. خصوصا اذا كان ذلك نابعا من رغبات اخواننا من التجار المواطنين .. ومنسجما مع المنطق والواقع والعرف .. ومتفقا مع مصلحة كافة التجار

خالد فايز يعيش

تزوجت وهي عارية تماما

يقول لنا اوباديا مارتين . المحامي انه في شباط عام ١٧٨٩ في نيوفين . بولاية فيرمونت الاميركيه . تزوجت الارملة ـ هاناه وارد ـ أجمل امرأة في المدينه . من الميجور ـ موس جوى ـ ووقف جمع كبير يرقب الزواج في اهتمام يشوبه الذهول . كانت كل عين مثبتة على الزوجين . ولا بدا أن الحاضرين يهتمون بالعروس بصفة خاصة .

وربما كان ذلك لانها . استعدت للحفل . خلعت كل ملابسها .

ولكننا نسبق القصه ..

لقد اصبح المحامي مارتين مشتركا في هذا الامر . لانه وجد صديقه الميجور جوى . ينتظره في غرفة مكتبه الخارجيه ذات صباح . وقال الميجور ـ اوباديا ـ انني اواجه مشكلة .

وقال اوباديا : الذى لا بد انه كان على علم وثيق بما يدور في نيوفين . الارملة هاناه وارد .

ونظر اليه الميجور في دهشة وقال : لم أكن اعتقد ان احدا لديه اية فكرة عن انني حتى اتودد اليها ثم أضاف قائلا : اوباديا . ما هذا القانون الذي يقضي بان يصبح الزوج الجديد مسؤولا عن ديون الزوج المتوفي .

ـ ان الذى يتصدى لتنفيذ وصية من تلقاء نفسه يتحول خطاه .. وانت يمكن ان تصبح مسؤولا عن ديون وليام وارد اذا تزوجت هاناه وارد .

وبسط موس يديه ثم قبضهما .. وقال في حماسه شديدة : اوباديا انني احب هذه المرأة .. اريد ان اتزوج هاناه وارد اكثر من اي شيء اخر ولكنني لا استطيع ان اسدد ديون وليام وارد .. لماذا استدان هذا الرجل الشرير من كل انسان . وكيف ينفذ هذا القانون

ـ حسنا . ان القانون العام يعد الزوج مالكا لكل ممتلكات زوجته الشخصية حتى ملابسها

ـ ولكنه لا يستطيع ان يمتلك ذلك الآن .. لانه ميت .

ـ ولكن لم يحدث قط اي توزيع لاي جزء من التركة عليها . ومن ثم فان كل ممتلكاتها لا تزال ضمن التركة والتركة مفلسة . وكما تقول فان الدائنين جاثمون في الانحجار كالنسور انتظارا للانقضاض على اي شيء ذي قيمة

ـ ولكن كيف يمكن لهم ان ينقضوا علي .

ـ ينص القانون على ان اي شخص يتدخل في ممتلكات رجل متوفي يصبح مسؤولا عن ديون هذا الشخص فاذا تزوجت الارملة وارد . وهي ترتدي ملابس قدمها اليها زوجها الراحل . فستكون قد تدخلت في جزء من تركته وتصبح مسؤولا عن كل ديونه .

وارتسمت على وجه الميجور جوى علامة ارتياح كبير وقال : حسنا .. نستطيع ان نحتال على هذا سوف اشتري لها ملابس جديدة كاملة . لتتزوج بها .

ـ هذا لن يفيدك فانك اذا تزوجتها بملابس قدمتها انت لها . وكانت ترتديها وهي لا تزال جزءا من تركة وليام وارد . فان الملابس ستعد هدية منك الى التركة . وستظل مسؤولا عن الديون عندما تستعيد هذه الملابس بالزواج . وبمجرد ان يحصل الدائنون على حكم . فانهم سيستطيعون القاءك في السجن طبقا لقانون فيرمونت الخاص بالمدين ومن الممكن ان تظل هناك سنوات . سجينا محطما يجب أن تتخلى عن فكرة الزواج من هذه السيدة فليس هناك مخرج من هذه المشكلة .

وخفت صوت المحامي ثم توقف اذ ان الميجور جوى لم يكن يستمع اليه .. كانت عينا الميجور تنظران بعيدا في تأمل وتفكير ثم ما لبث ان قفز على قدميه . وقال :

ـ شكرا لتحذيرك اياي . انني لم اطرح فكرة الزواج جانبا ولكنني ساعمل بنصيحتك . وسأتأكد من انني لن ادفع ديون وليام وارد او يلقى بي في السجن .

وفي الايام التالية كان اوباديا مارتين يسمع من كل ناحية عن مشروعات زفاف الميجور جوي . وعندما حدد الموعد بالضبط وقف الميجور . وقال له : موس . لعلني لم اوضح لك حقيقة موقفك الخطير . ان قانون المدين شيء مخيف .. انه معلق فوقك كالسيف .

وكان كل ما حصل عليه اوباديا من الميجور جوى هو غمغمة غامضة . بان لديه خطة ما . واخيرا اقترنا

وكان المحامي مارتين يهز راسه في حزن .

وفي صباح يوم الزفاف خطرت لمارتين فكرة فجاة .. كانت فكرة لا يمكن التفكير فيها . حتى انه نبذها من رأسه اول الامر . ولكنه كلما تذكر كلمات صغيرة في المحادثات التي دارت بينه وبين الميجور . ازداد فزعه وانطلق للبحث عن موس جوى مرة اخرى

وقال له : اذا كانت لديك فكرة مجنونة عن ارغام تلك السيدة المسكينة على .. انها لن تكون شريكة في .

فاجابه جوي : ان هذه الفكرة ستعالج الموقف . اليس كذلك . يستحسن ان تتأكد من حضورك حفل الزفاف . فسوف يكون جديرا بالمشاهدة .

واقيم حفل الزفاف في قصر فيلد الذي يقع فوق تل نيوفين . ووصل أوباديا مبكرا حتى لا يفوته شيء .. كانت السيدات الجميلات والسادة الذين يرتدون اجمل ملابسهم يحيي بعضهم بعضا . وبدا للمحامي مارتين ان السيدات يتظاهرن بالحشمة بصورة غير عادية وأن الرجال أكثر شغبا من المعتاد . واحس بجو مثير لم يلمسه من قبل في حدث كهذا .

واقبل الميجور جوى وسمعه اوباديا يهمس لصاحب الدار قائلا : هل انت واثق من ان الغرفة دافئة الى حد كاف في مثل هذه الظروف يجب ان تكون أدفأ من المعتاد

وقال المحامي لنفسه : لا بد ان الميجور سينفذ خطته فعلا . وبدا ان قلب مارتين سيسقط . كان الجميع ينتظرون .. وسرى الهدوء الغرفة . ثم دخل موس جوى واتخذ مكانه عند الحائط البعيد . واقبل الاب حزقيا تايلور ـ الذي يعرف عنه الجميع انه اكثر رجال الدين مرحا في جمهورية فيرمونت ـ وجلس بجوار الميجور . وكانت العيون جميعا مركزة على الباب وكان التوتر الذي يشعر به اوباديا يبدو غير محتمل .

وسرت دمدمة في الردهة ثم دخلت الارملة وارد مع خدمها .. كانت رائعة الجمال . شاحبة بعض الشيء ، وكانت هناك نصف ابتسامة ترتسم حول زوايا فمها .. حسنا . لقد كانت لا تزال على الاقل بملابسها . ولكن اية ملابس . انها لم تكن ، ولا يمكن ان تكون قط ملابس زفاف . فالثوب البالي الرث لم يكن من الممكن تسميته ـ ثوبا ـ حتى في احسن ايامه . ولم يكن هناك اي ذيل او قناع للعروس .

وتوقفت بجانب الميجور . وفكت ببطء ازرار السترة ثم خلعتها . وامسكت بها امامها . ومرت لحظات لم يكن يسمع خلالها اي صوت ما عدا انفاس الضيوف . ثم القت بالسترة على الارض .

وقال مارتين لنفسه : سوف تفعلها .. انه شيء رهيب .

وانتظرت الارملة وارد لحظة . ثم تقدمت الى الامام تتبعها احدى خادماتها . واتجهت نحو باب مقصورة في اقصى المكان . وفتحته ووقفت عند المدخل لحظة . ثم القت نظرة اخيرة على جمهور الحاضرين . وتقدمت هي والخادم الى داخل المقصورة واغلقت الباب .

ولاول مرة نظر اوباديا مارتين الى الباب . كان في وسط الباب فتحة على هيئة قلب . يبدو انها قطعت حديثا وسمع حفيف بالداخل . واصوات يبدو انها ضحكة او ضحكتان مكتومتان . وعندما فتح الباب مرة اخرى . خرجت الخادم فقط هذه المرة . وكانت تحمل كوما من الملابس ملابس الارملة وارد البالية . وفوقها جوارب واشياء اخرى اثارت بعض شهقات ارتفعت من السيدات الحاضرات

كل شيء كانت ترتديه الارملة وارد كان في الكوم ووضعت الخادم الملابس فوق السترة التي كانت على الارض .

وامتدت يد جميلة من خلال الفتحة التي تشبه القلب . وامسك الميجور اليد بحماسة الشباب وظل ممسكا بها في يده . ثم رفع بصره وواجه الاب تايلور .

وجلا الاب تايلور حنجرته وبدأ يقول : اعزائي اننا .. وهكذا تزوجت الارملة العارية وهي تقف في المقصورة المظلمة . موس جوى .

وعندما انتهى الحفل ظهرت خادم اخرى تحمل كوما من الثياب الحريرية الجميلة . واتجهت الخادم نحو باب المقصورة ودخلتها . وبعد قليل خرجت الارملة وارد في ثياب انيقة مشرقة البسمة . وقد اصبحت مسز موس جوى . وقبلها الميجور قبلة حارة . ثم سارا وقد تشابكت ايديهما يتقبلان تهاني الاصدقاء .

لقد كان اوباديا مارتين من اكثر الناس كتمانا لشعورهم . ولقد بدا ارتياح مؤكد على مظهره . ولكنه وجد نفسه عاجزا تماما عن اخفاء شعور بخيبة الامل لم يكن يعرف من اين ينبعث هذا الشعور .

اما بالنسبة للميجور والمسز جوى فقد عاشا في سعادة واطمئنان مالي منذ ذلك الحين

الفتاة العربية .. والعقول الرجعية

بقلم : صلاح عبد الحميد اجريري

لقد آن لنا ان نفكر جيدا في مستقبل فتاة هذه البلد .. ولا بد ان يمزق ذلك الثوب الذى كستنا اياه الرجعية والانانية والعقلية .. ثوب الجهل والحصار والعبودية .. لذا يجب علينا التفكير في خلع هذا الثوب والذى لم يعد يليق بالفتاة العربية في عصرنا الحاضر .. علينا جميعا أن نفكر جديا في أمر فتاة بلادي لايجاد ثوب يليق بمكانتها في المجتمع الجديد .. انني أطالب الاباء والامهات والجميع مد أيديهم الى الفتاة كي تتعاون معهم في نهضة تصل بمجتمعنا الى المستوى اللائق .. ان المرأة نصف المجتمع وبدونها لا يمكن أن تصير لامة نهضة صحيحة . فبقاء المرأة جاهلة متأخرة منزوية في زوايا الاهمال ان مثل هذا كله يؤخر من وصول مجتمعنا الى ما نهدف اليه من أمل وبناء وتقدم

كما يجب على المرأة العربية ان تستفيد من الاوضاع العالمية الجديدة التي ساهمت في اقامتها الفتاة الغربية .. ولكن لا اقصد في كلامي ان تبقى اختنا العربية تمار نضال الفتاة الغربية وهي نائمة .. بل من واجبها ان تقبس عنها روحها السامية وتضحياتها الفذة ونضالها المتواصل في سبيل حقوقها . وانا عندما أطالب بتحرير المرأة العربية لا اقصد بالحرية الفجر واللهو والتبذل .. والظهور في الشوارع باحدث الموديلات وأروع التسريحات ـ والجري وراء اخر ما توصلت اليه شركة هيلين روبنشتاين وماكس فاكتر الخ ..

أنا لا أريد ذلك ابدا .. ولكن اقصد بالحرية تلك السلاسل المقيدة بها المرأة الآن والتي حرمتها التعليم والعمل .. ان المرأة الجاهلة عدوة لنفسها ولزوجها ولاولادها وللمجتمع .. كذلك المرأة العاطلة عن العمل هي عالة على نفسها وزوجها وذويها .. العلم والعمل هما زينة المرأة ...

فلتعمل الفتاة العربية على ازالة العراقيل كل العراقيل وابعادها عن طريقها ..

ولكن عندما انظر اليها وأقارن بينها وبين الفتاة الاجنبية أقولها والاسى يمزق قلبي . مسكينة حقا

أنت يا فتاة بلادى .. فهي تعيش حياتها في سجن هي دمية يتلاعب بها المجتمع لا أكثر .. أما واجبها فلا يتعدى تعلم فن الطبخ واعمال البيت وفلاحة الارض الخ .. أما العمل خارج البيت فهو حرام وممنوع منعا باتا لانها ستقابل رجالا اخرين .. وهذا عيب .. ولا توافق عليه أبسط القوانين ، فهي محرومة من أبسط حقوقها ، حتى اذا شاهدها ولي أمرها اذا كانت طالبة تقرأ قصة اوكتاب .. يبدأ البحث والتنقيب وكثرة السؤال .. لا لشيء الا لخوفه من أن يكون ذلك الكتاب سوف يفيق معلومات اكثر لينته لطرق العشق والحب والغرام ..

وتظل فتاة بلادنا مراقبة حتى اذا اطلت من الشباك .. على الشارع او اذا شاهدها تكتب ورقة .. او حتى تتكلم مع أحد في الشارع حتى ولو كان صديقها في العمل او المدرسة .. فيا حفيظ .. .. ويا ساتر استر في تلك الليلة حيث الضرب المبرح .. وعبارات التهديد والوعيد .. وبالتالي مضاعفة المراقبة

أعود واقول مظلومة حقا انت يا فتاة بلادى .. فالى متى ستظلين هكذا .. لم لا تتمردي ولا تثوري على هذه العادات والتقاليد الرجعية القديمة .. ابحثي عن حريتك واجري اليها .. فلم لا تكون لك ارائك وأفكارك ومبادئك .. أثبتي وجودك وشخصيتك بالقوة .. والى متى ستظلين تنتظرين من هذا المجتمع ان يعطيك حريتك ..

واخيرا أحب ان اقول لك ان الحرية التي أطالب بها اليك ... يجب ان تكون من اجل فائدة المجتمع لا من أجل فساد الاخلاق وعلى حساب الشرف والكرامة العربية .. والله معك ..

معجزة !

تحالفت المعجزات لانقاذ طفلة يابانية في الثانية من عمرها من الموت الذى حاصرها من ٣ جهات

فقد صدمت سيارة مسرعة والدة الطفلة . أثناء نومها على ظهر الام وسقطت الطفلة في هاوية على جانب الطريق الذى وقع فيه الحادث وكان عمق الهاوية ٨٠ مترا

وبعد ١٣ ساعة من تراكم الجليد على الفتاة تمكن رجال الانقاذ من الكشف عن مكانها واخراجها سليمة لم تخدش وكأنها خارجة من حمام ساخن . بعد أن أبلغ صاحب السيارة التي قتلت الام عن الحادث

غضب عن .. عينه .. !

نيروبي ـ استطاع بعض اطفال المدارس في نيروبي انقاذ أحد زملائهم وعمره ١٠ سنوات من بين فكي تمساح ضخم وذلك بالضغط على عيني التمساح بقوة حتى اضطر الى ترك الطفل .. وكان الطفل يلهو قرب نهر تانا في كينيا

بريد ال...

الطالب نبيل مصباح رزق ـ بيت لحم ـ مخيم عايدة :

ارسل قصيدة يقول فيها :

في بلد المسيح كنيسة
فيها راهبة قديسة
يشع من جبينها نور الايمان
وفي ثوبها الابيض آيات السلام

القصيدة يا اخ نبيل تعبر عن معان سامية جميلة غير انه ينقصها الوزن ننصحك بدراسة الاوزان كرر المحاولة وشكرا لك

الاخ محمد نمر اسماعيل ـ رام الله ـ بيت لقيا :

ارسل قصيدة بعنوان يا رفاقي اهداها الى : اخي الانسان الذي ضن علي ان اكون محبا الخ .. يؤسفنا يا اخ محمد ان القصيدة غير موزونة . رغم ما احتوته من معان جميلة وعمق فكرة يقول المثل : خرجتموني .. وليس درجتموني .

الاخ محمد درويش ـ القدس

ارسل قصيدة بعنوان صرخت لعوب (يقصد صرخة لعوب) ويؤسفنا يا اخ محمد ان القصيدة غير موزونة . كما ان وضع عشرات النقط بعد كل كلمة لا يجعل من الكلام العادي شعرا

الاخ عبد اللطيف ابو نبعة ـ الزاوية طولكرم

وصلتنا رسالتك يا اخ عبد اللطيف ويؤسفنا عدم وجود المكان

الاخ باسم هلال

لم نفهم شيئا من قصتك الانتقام . ننصحك بالمطالعة المستمرة والابتعاد عن الخيال

أسبوعيات البشير

رابطة عدوان .. لا رابطة دفاع ..!!

أعضاء في الرابطة المسماة برابطة الدفاع اليهوديه التي يقودها كهانا يطوفون أو طافوا بالصحف المحليه من أجل أن تنشر لهم اعلانا مأجورا ، ربما كان أغرب اعلان عرفته الشعوب اذ يطالب سكان الضفتين الغربية والشرقية بالبحث عن أرض جديدة لهم منعا لوقوع حرب أهلية كما يحدث في ايرلندا وقبرص ،

ولا شك أن هذا الاعلان يطرح طائفه من الامور التي ينبغي على كل مؤيد للحق والسلام سواء أكان يهوديا أو فلسطينيا أو عربيا أو من أية جنسيه أخرى ، أن يفكر فيها كثيرا وأن يعمل على احباط الضار منها .

وربما كان أهم هذه الامور ما يلي :

أولا : أن أصحاب هذا الاعلان يعتبرون السكان العرب من فلسطينيين وغيرهم الذين عاشوا ويعيشون فوق هذ الارض ، منذ أكثر من خمسة عشر قرنا غرباء ... بينما يعتبرون الارض ملكا ليهود ما يزالون يعيشون في روسيا أو أوروبا أو أميركا ، لا لسبب الا لان اليهود القدامى عاشوا في فلسطين مدة لا تزيد عن ربع المدة التي عاشها الفلسطينيون والعرب فوق هذه الارض .. وفي هذا قلب للمفاهيم وتحطيم

كتبها : **محمد أبو شلباية**

للمنطق .. لان منطق هؤلاء الناس من شأنه أن يغير خريطة العالم ، ويجعل أرض الولايات المتحدة الاميركيه ملكا للانكليز لان الانكليز حكموا تلك الارض فترة من الزمن ، ويجعل أرض انكلترا ملكا للفرنسيين لان وليام الفاتح فتح انكلترا وحكمها فترة من الزمن ، ويجعل أكثر أرض أوروبا ملكا للاتراك لانهم حكموها فترة من الزمن ويجعل جنوب روسيا ملكا للعرب لانهم هم الاخرون حكموها فترة من الزمن ...

ثانيا : ان أصحاب هذا الاعلان يعلنون من الان وبكل صراحة أنهم سوف يثيرون حربا ضد الشعب الفلسطيني وضد العرب الذين عاشوا ويعيشون فوق أرضهم وفي هذا طعن لجميع مساعي السلام ، ونسف لجميع الدعوات والاعمال المخلصة التي يقوم بها الكثيرون من اليهود أنفسهم من أجل تنقية العلاقات العربية الاسرائيلية ، وتمهيد الطريق لتحقيق السلام العادل .

ثالثا : ان أصحاب الاعلان هم من السذاجة أو من البلاهة بحيث يتصورون أن الانسان ... أي انسان يستطيع أن يبيع أرضه وتاريخه وارتباطاته العميقه لقاء كمية من المال مهما كانت ، وهم ينسون أنه اذا كان اليهودي لم ينس أنه عاش في فلسطين أربعة قرون فان العربي لا يستطيع أن يكون أقل من اليهودي ، خاصة وأنه عاش فوق هذه الارض أضعاف هذه المدة .

رابعا : ان أصحاب هذا الاعلان يدفعون الناس دفعا الى التطرف ، وهم بذلك يخلقون الظروف التي تزيد من التوتر ، وبالتالي يخلقون الظروف التي تجعل من الشعبين اليهودي والعربي مجرد مخالب قط في أيدي الدول الكبرى ، فتراق الدماء وتثار الحروب ، ويزداد عدد اليتامى والارامل من أجل مصالح الدول الكبرى وليس من أجل مصالح اليهود أو العرب .

خامسا : ان أصحاب هذا الاعلان ينسون أو يتناسون أن الحركة الصهيونية نشأت في ظروف شبيهة بالظروف التي يريدون خلقها في المنطقه . والتي ستؤدي حتما الى خلق حركة صهيونية عربية ، والى مزيد من التطرف عند الاطراف القابلة ، الامر الذي لا يخدم أحدا ، والامر الذي لا يمكن أن تتحقق فيه الاحلام باقامة الامبراطوريات الا في عقول الذين لا يريدون أن يجتنوا الدروس والعبر من أحداث التاريخ .

وبعد هذا يطرح الناس سؤالا يتعلق برأي الشعب اليهودي ، ورأي الحكومة الاسرائيلية في هذه الرابطة ... فهل يدرك الشعب اليهودي أن أخطار هذه الرابطة لا تقتصر على الشعب الفلسطيني وعلى العرب ، وانما تتعداها الى اليهود أنفسهم ، بل ربما كانت أخطارها على اليهود أشد وأكبر ...

واذا كان الامر كذلك فما هو موقف الشعب اليهودي من الامر .. وما هو رأي الحكومة الاسرائيلية .. وهل صحيح ما قاله اليسار الاسرائيلي من أن الصوت صوت كهانا واليد يد الحكومه ....؟!

وبعد فانه لمن السخرية أن يسمي هؤلاء الناس رابطتهم برابطة الدفاع ... ذلك لان مهمتها كما تؤكد أقوالها وأعمالها ليس الدفاع وانما العدوان .. فهي رابطة عدوان على شعوب المنطقة جمعاء وفي مقدمتها الشعب اليهودي نفسه .

عجلى أي

مشاكل التعليم في قطاع غزة

يعاني الطلبة في قطاع غزة خلال الفترة الحالية من مشاكل عديدة وبالرغم من انكشافها لبعض المسؤولين ومعالجة بعضها الى حد ما الا انها ما زالت قائمة وتشكل صعوبات تواجه الطلبة في جميع مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية

فبالاضافة الى الصعوبات الناجمة عن الحالات النفسية التي يعانونها بسبب الظروف القائمة في المنطقة والحوادث وما الى ذلك من اسباب ومسببات لا مجال لسردها او تفنيدها الان فاني اقتصر كلمتي عن مشاكل الدراسة والتعليم التي تواجههم ككل. واهمها هو عدم وجود الكتب الدراسية بالاعداد الكافية لبعض المواد وهذه مضيعة لوقت التلاميذ في الحصة ووقت المدرس المقرر في الشرح والتوضيح وليس في التلخيص او التلقين لكتابة المادة في دفاترهم التي سرعان ما تمتلىء صفحاتها

فبعض الاباء والامهات السذج يفرحون لطلب ابنائهم اعتقادا منهم بانهم قد خطوا خطوات سريعة في التحصيل العلمي ويظنون انهم استوعبوا الكثير من مواد التدريس وحفظوها . والحقيقة يعلمها الكثيرون مثل المدرس والناظر والتلاميذ انفسهم واجهزة التعليم طبعا انهم انما تاخروا ويتاخرون ويستهلكون من الوقت ما لا يجب ان يستهلك

وقد وزعت مديرية التعليم والثقافة كمية كبيرة من الكتب الدراسية المختلفة الا انها لم توزع جميع الكتب التي يحتاجونها الطلبة في دراستهم والتي هي مقررة في مناهج التعليم . فالكتب الدراسية القديمة والتي كانت موجودة قبل حرب حزيران ٦٧ قد بليت وانقرضت واصبحت غير كافية العدد ولا تصلح حيازتها للتلميذ . وقد تكررت هذه المشكلة على مدى السنوات الماضية بالرغم من ان المديرية عملت ولا تزال تعمل على ما اعتقد وحسب ما صرح لي ضابط الركن للتعليم بانهم يعملون على توفير جميع الكتب الدراسية المقررة لجميع التلاميذ بالاعداد الكافية ولكن .. ما القول في اعطاء برنامج وكشف بالكتب المدرسية في منهج التعليم للصفوف المدرسية بعد الدراسة باسابيع بل بشهر وبشهرين

ويسرع التلاميذ الى المكتبات في المنطقة حيث يفاجأوا بان هذه الكتب لا وجود لها ولا بد من ان تطلب هذه الكتب من الموزعين في انجلترا مصدر انتاجها وطباعتها والتي يحتاج من الوقت ما بين ٦–٨ أسابيع بلا جدال . فهذه المدة من التاخير تذهب من وقت التلاميذ في دراستهم للعام الحالي وبدون تحصيل كاف يؤهلهم لاستيعاب الدروس من المواد التي يتعلمونها وبالتالي لا يستطيعون تقديم الامتحانات المطلوبة منهم في المواد المقررة عليهم

ومما يذكر في هذا المجال بان نسبة النجاح كانت اقل منها في السنوات الاخرى وقد لوحظ انمستوى التعليم منخفض بشكل ملحوظ .. ويعلل العارفون والطلبة انفسهم بان من الاسباب الرئيسية لانخفاض مستوى التعليم في مدارس القطاع هو عدم توفير المدرسين المؤهلين بالاعداد الكافية .. وان حقل التعليم لفي حاجة كبيرة لذوي الخبرات الفنية والمؤهلات العالية والجامعيين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم .

فهل يعمل المسؤولون بتهيئة الاسباب والوسائل وتوفير الامكانيات والاحتياجات اللازمة والتي لا غنى عنها للمدارس والتلاميذ لتكون حافزا بل ومساعدا لهم في تحصيلهم العلمي التي تمر بنا ونعاني منها جميعا في مثل هذه الاجواء النفسية الصعبة وانا لمنتظرون ..

والله لا يضيع اجر من احسن عملا

نعيم بسيسو – غزة

اذا اسرعت في التهام الطعام اكلت الهواء

عدد المرضى الذين يشكون من (بلع الهواء) كبير جدا واكثرهم لا يعني باعراض هذا المرض ، في بدايته ، مع ان حركات بسيطة تكفي للتغلب عليه .

اننا نتحدث الان عن بلع الهواء او انتفاخ المعدة او « تطبلها » ، الناشيء عن الطعام وعن نوع من التاثر العصبي يصيب الجهاز الهضمي وعلاج هذه الحالة لا يستوجب استعمال أدوية ، وانما تكفيه الوصايا الصحيه التي سنشير بها ، وهي كثيرة النفع في حالات الانتفاخ ، حتى تلك التي تحتاج الى ادوية خاصة .

ان السبب الاكبر في بلع الهواء هو السرعة في الاكل ، بحيث يلتهم الانسان في عشر دقائق الوانا من الطعام يجب ان يتناولها خلال نصف ساعة او اكثر ، ان وصول هذه الشحنة الكبيرة من الطعام الى المعدة يستدعي دخول كمية كبيرة من الهواء اليها . وهكذا تجتمع في المعدة كتلة من الطعام وكتلة من الغازات ..وتقوم بينهما معركة ساحتها المعدة وضحيتها المعذبون بمعدهم لانهم هم الذين يعذبونها .

.. ولاتقاء هذا الخطر ، يحسن بنا ان ناكل في مواعيد موقوتة منتظمة وان نمضغ طعامنا جيدا وببطء فلا يبلع اللقمة الا بعد ان تشبعها مضغا ومن المفيد كذلك ان تمر فترات بين الوان الطعام ، ولا شك ان اصحاب المطاعم الذين يجلبون لك الاكل لونا بعد اخر ، من غير سرعة يقومون بعمل مفيد لهم ولك ، لانهم يجنبون معدتك الغازات ويزيدون بفضل ذلك في شهيتك للطعام وفي حسن هضمك له

هل يجب شرب الماء ؟

مع كل جرعة من الماء ، او من اي سائل اخر ، يدخل الهواء الى المعدة ، ولذلك اجتنب ما استطعت احتساء الماء خلال الاكل في جرعات قصيرة ، متعاقبة والافضل من هذا ان تشرب كاسا من الماء في نهاية الطعام دفعة واحدة .

وينبغى كذلك عدم الشرب بين طعام وطعام ، [illegible]

شيئا من الفاكهة ومن احسنها البرتقال والعمل ذلك في اعتدال وقصد ، لان كثرة تناول الفواكه تؤدي وخاصة ما كان منها حامضا كالليمون الذي ربما ينه قرحة او التهابا .

كذلك امتنع عن المياه المعدنية الغازية وعن البيرة والليموناضة والكازوز وتجنب الاطعمة التي يدخلها الحمض والخل والبهارات والكحول والمنبهات كالقهوة والشاي والاطعمة ذات المرق الكثير والدسم الزائد وخاصة الاطعمة الدسمة المقلية .

والدخان ؟

المدخنون كلهم يعترفون بان شهيتهم للطعام تتناقص مع الزمن ، وانهم يشعرون بغازات مصدرها لعابهم المشحون بالنيكوتين والقطران . واللفائف – السيكارات – اسوأ من الغليون او السيجار لان المدخن يبلغ دخان السيجارة ويرد دخان الغليون دون ان يبلعه .

لمن هذه النصائح ؟

هذه النصائح كلها انما نوجهها الى الذين يشكون من انتفاخ المعدة والغازات فقط . فقد يكون شيء مما نبهنا عنه – بالع الهواء – امرا مستحسنا بالنسبة الى غيره .

وهناك حركتان رياضيتان يوصي بهما بالع الهواء :

الاولى – ان يضع بين اسنانه غليونا فارغا او ما يشبهه بعض الوقت فان ذلك يساعد على عدم تجمع الهواء في المعدة .

الثانية – قبل ان يحس بالغازات ويثقل في المعدة ، وبلفحة حرارة في الوجه عليه ان يتمدد على بطنه مدة عشر دقائق ثم على قفاه نحوا من نصف [illegible]

الولادة بالتنويم المغناطيسي

ان الشبه كبير بين الولادة الطبيعية والولادة بالتنويم ففي كلتا الطريقتين يمكن استخدام عقاقير التخدير على الام عند الحاجة . وفي كلتا الطريقتين تكون الام متيقظة مسترخية متعاونة مع الطبيب خلال عملية الولادة .

كانت مسز بيتي جونسون التي تبلغ السادسة والعشرين من عمرها ترقد على مائدة العمليات استعدادا للوضع ، وكانت الانقباضات المنتظمة المعروفة باسم آلام الطلق تتكرر في فترات كل دقيقتين وان لم يبد أثرها على وجهها ، فقد كانت عيناها مفتوحتين ، وعضلات وجهها مسترخية ، كانت في حالة غيبوبة تحت تأثير التنويم المغناطيسي ، سألها طبيبها الدكتور وليم كروجر :

– كيف تشعرين الان ؟

فقالت بهدوء : أشعر كأنني مقيدة ، انني أحس بأن عضلاتي تنقبض وتسترخي ، وتضغط أحيانا . ولكنها لا تؤلمني .

وأضافت السيدة قائلة انها كانت تود أن تحس ببعض الانقباضات بدون تنويم ، لكي تعرف كنهها ، وأقرها الطبيب على رأيها قائلا :

– حسنا ، دعينا نستخدم اشاراتنا المنتظمة ، فعندما ألمس كتفك اليمنى ، سوف تخرجين من حالة التنويم ، وبعد بضع دقائق . سألمس كتفك اليسرى ، فتعودين الى حالة تنويم عميقة ، هل أنت على استعداد .. واحد . اثنين ، ثلاثة

وبمجرد أن لمستها يد الطبيب ، حدث تغير عجيب . لقد تقوس ظهر بيتي ،وصمت قبضتيها ، وظهرت قطرات من العرق على جبهتها . وبعد دقائق وضع الطبيب يده على كتف بيتي اليسرى فوقع تغير عجيب اخر ، فقد عادت ترقد في هدوء ، وهبطت ذراعاها الى جانبيها ، وفتحت راحة يديها ، واسترخت أصابعها .

وبعد حوالي ساعة ، ولد الطفل بعد أن تعاونت بيتي مع الطبيب بدفع الطفل بعضلات طاردة مع كل حركة انقباض .

ورفع الطبيب الطفل أمام عيني الام لتراه وعلى الرغم من أن احساسات الالم لديها كانت خاضعة لايحاء التنويم المغناطيسي ، فان انفعالاتها كانت تؤدي وظائفها تماما ، فأضاءت الفرحة الكبرى صفحة وجهها

ان بيتي جونسون واحدة من بضعة الاف من النساء في أمريكا وكندا ، اللواتي وضعن أطفالهن خلال السنوات القلائل الماضيات ، وهن تحت تأثير التنويم المغناطيسي . وقد تحدثنا الى حوالي عشرين من هؤلاء الامهات ، ومع أطبائهن المولدين خلال جولة قمنا بها حديثا في مستشفيات الولادة . كما تحدثنا الى عدد من الاطباء الذين لا يستخدمون التنويم ، ومع واحد أو اثنين ممن استخدموه منذ سنوات ثم عدلوا عنه . وكنا نبحث عن ردود على هذه الاسئله .

« هل يزيل التنويم متاعب الولادة حقا .. وهل يصلح لكل النساء .. وهل يتم في أمن وسلام .

واذا كانت هذه الطريقة ناجحه ، فلماذا لا يستخدمها كثير من أطباء الولادة »

وقد تباينت الاجوبة ، ولكن كانت هناك اجابة واحدة مؤكدة ، وهي ان كثيرين من أطباء الولادة مرتاحون الى الوسائل الحالية التي يستخدمونها ، وكذلك أغلب السيدات . وعندما تكون وسائل التسهيل الحديثة متيسرة ، فان ولادة الطفل لا تصبح مخاطرة حديثه . أو محنة للام . والامهات الشابات يستطعن اليوم أن يتطلعن الى الولادة بأقل قدر ممكن من المخاوف .

وهكذا لا يعد التنويم دواء ناجعا لانقاذ النساء من رعب مجهول ، بل هو مجرد وسيلة من بين وسائل كثيرة لتحقيق نتائج طيبه .

والتنويم الطبي لا تربطه أيه صله بالتنويم الذي يقوم به البعض على المسارح وفي برامج التلفزيون . انه اجراء مستقيم ، يعتمد فيه الطبيب على التعاون الارادي للمريضة . وهناك نساء لا يمكن تنويمهن تنويما عميقا ، وأكثر من نصف السيدات اللائي وضعن أطفالهن تحت تأثير التنويم المغناطيسي . استدعت الحال استخدام بعض عقاقير التخدير الكيماوية معهن . حتى أطباء الولادة الذين يسرفون في تفاؤلهم بشأن التنويم يؤكدون أنه لا يستطيع قط أن يحل محل الوسائل العادية للتخدير .

فالتنويم أساسا هو حالة متغيرة من الوعي . فالسير أو النوم مثلا حالتان من حالات الوعي ، بينما يعد التركيز العقلي الشديد حول مشكلة ما حالة أخرى للوعي . والتنويم حاله وعي طبيعية . تتحقق بتركيز الفكر على منبه منتظم أو شيء يجري على وتيرة واحدة .

ومن مميزات التنويم ، أنه يجعل الشخص الخاضع له أكثر استجابة للايحاء . حتى في المسائل التي تبدو مستحيلة الاداء في أحوال الوعي العادية

ان الطبيب يقول للمريضة : والان .. ارخي عضلات بطنك ، فترخيها السيدة فعلا ويعدها الطبيب بأنها لن تشعر بأي ألم ، فلا تحس حقا بالالم .

أما لماذا يقلل الايحاء بالتنويم الاحساس بالالم ، فامر لم يمكن بعد ادراكه تماما ، ولكن علماء النفس يشيرون الى حالات أخرى مشابهة ، فلاعب الكرة قد يصاب بالتواء في عقبه ، ومع ذلك يواصل اللعب دون ألم ، ولا يتنبه فجأة للالم ، الا بعد أن ينفخ الحكم صفارته الاخيرة .

ويبدو أن التنويم يعمل بطريقه مشابهه ..

وقد أجريت بعض تجارب لتخفيف آلام الوضع بالتنويم المغناطيسي خلال القرن التاسع عشر . ولكن بعد تحسين انتاج عقاقير التخدير الكيماويه ، اختفى التنويم حينا عن الانظار ، وشاعت بدلا منه الولادة بلا ألم عن طريق المركبات الكيماوية .

وفي سبيل الدعاية للوسائل الجديدة بالغ الناس كثيرا في الالام التي تصحب الولادة . حتى خافتها الامهات وطالبن بكميات ضخمة من مواد التخدير .

وقد قاوم كثير من الاطباء هذا الاتجاه نحو الافراط في استخدام عقاقير التخدير . ولاحظوا أن زيادتها تقلل امداد الام والطفل بما يلزمهما من الاوكسجين ، كما أنها تسلب الام الاحساس بتجربة معجزة الوضع .

وفي عام ١٩٤٤ نشر الدكتور جرانتلي ديك ريد كتابه المشهور في أنحاء العالم باسم : الولادة بدون خوف ودعا فيه الى العودة الى وسائل الولادة الطبيعيه مع تدريب خاص للام الحامل لمساعدتها على التغلب على مخاوفها . وعلى الرغم من أن كثيرين من الاطباء لا يوافقون على التفاصيل التي تضمنتها توصيات الدكتور ريد ، فان اراءه عن العوامل النفسيه أصبحت الان مقبولة لدى أغلب أطباء الولادة ، وشاع استخدام طريقته في كثير من المدن .

وفي الوقت الذي كان ريد يقوم فيه بنشر الدعوة للولادة الطبيعية في انجلترا ، كان هناك طبيب شاب في شيكاغو هو وليم كروجر . يستخدم التنويم في بعض الحالات المختارة . وحاول كروجر الذي يعمل الان في التدريس بكلية طب شيكاغو . أن يستخدم التنويم أولا لضمان حاله من فقدان الذاكرة . حتى لا تذكر المريضة التجربة التي مرت بها بعد ذلك .

ولاستخدام التنويم بهذه الطريقة ميزة كبرى . على الاقل . على عقاقير التخدير الكيماويه . وهي أنه لا يعرض امداد الام والطفل بالاوكسجين للخطر . وقد صرح لنا أحد أطباء الولادة بانه قام بتوليد مئات من الاطفال بالتنويم . وكان كل منهم يولد متورد اللون نشطا . ولم يضطر قط لاستخدام طرق الانعاش الصناعيه معهم .

وبينما ازداد اهتمام الدكتور كروجر بالنواحي النفسيه للولادة . فقد انتهى – كما فعل ريد – الى أن التخدير التام يسلب الامهات تجربة هامة . وهكذا بدأ يبذل جهودا جديدة لابتكار وسيلة فنية للتنويم لتسكين آلام الولادة على أن تترك الام في حالة تنبه . تواقة للتعاون مع الطبيب المولد .

واليوم . يترك كل الاطباء الذين يستخدمون التنويم – على قدر ما نعرف – الام منتبهة تماما خلال العمليه .

وهناك ميزة للتنويم . فقد أجرى الدكتور ملتون ابرامسون الطبيب المولد بمينا بوليس ، والبروفسور وليام هيرون العالم النفساني بجامعة مينسوتا ، مقارنة حالات وضع ١٠٠ سيدة تحت التنويم بحالات وضع عدد مماثل من النساء تحت وسائل التخدير المعتادة . ثم كتب الاثنان مقالا في المجلة الامريكية للولادة وأمراض النساء يقولان أنه ثبت لهما أنه في المتوسط تقل المرحلة الاولى للوضع تحت التنويم حوالي ساعتين . ويقوم كثيرون من أطباء الولادة بتنويم زبائنهن في جلسات تدريب خلال الشهر السادس أو السابع للحمل . ثم يجرون ست أو سبع جلسات اضافيه بعد ذلك .

وكان أول من استخدم فصولا لتدريب المجموعات على النوم هو الدكتور كروجر لتوفير الوقت والنفقات لزبائنه . وفي أحد هذه الفصول ، شاهدنا ٢٣ سيدة من الحوامل يتدربن على التنويم في وقت واحد .

وكلما تحدثنا كثيرا مع السيدات والاطباء ، زادت دهشتنا من وجوه الشبه بين الولادة الطبيعية والولادة بطريق التنويم . ففي كلتا الطريقتين يمكن استخدام عقاقير التخدير على الام عند الحاجه ، وان كان ذلك لا يستخدم الا باقتصاد . وفي كلتا الطريقتين تكون الام متيقظة مسترخيه . متعاونة مع الطبيب خلال عمليه الولادة

وقد صرح الدكتور هوارد تايلور بمستشفى كليفلاند بولاية أوهايو بأن كثيرات من السيدات اللاتي اجتزن الولادة الطبيعيه بنجاح ، كن في حالة غيبوبه خفيفة . وقال انه يعتقد أن الفرق الرئيسي بين الحالتين . هو أن التنويم ينتج حاله أعمق من الغيبوبة وبطريقه أسرع وأكثر تأكيدا . وهو يشعر دائما برجفة خاصه كلما شاهد الفرحة التي تبدو على الام عندما يظهر الطفل ويطلق صيحته الاول .

ونظرا للعدد المتزايد من النساء اللاتي يرغبن في ان يكن يقظات واعيات خلال عملية الوضع . وان يتعاون تعاونا تاما مع الطبيب . فان الولادة بالتنويم على يدى شخص مختص . قد تحتل مكانا هاما بين وسائل الولادة .

الانفلونزا .. عدو يجب ألا نستهين به !

انه مرض خداع مثير للمتاعب ولكن ادراك خطره يجعلك تواجهه

كانت الانفلونزا ذات يوم كلمة رهيبة تعني كارثة . اما اليوم فان المرء يقول ببساطة : – لقد انقطعت عن العمل بسبب الانفلونزا – ويعتقد الكثيرون ان الانفلونزا في هذا العصر ذي العقاقير السحرية مجرد قلق عتيق وانه لم يعد هناك ما يدعو للخوف منها .

ولكنها ليست كذلك .. واليكم الحقائق :

– ليس هناك اي علاج طبي محدد لعلاج الانفلونزا . فليست هناك عقاقير او شراب يستطيع ان يهاجم الفيروس .

– ان الانفلونزا نظرا للمضاعفات الخطيرة التي تصاحبها احيانا ، كالالتهاب الرئوي تعتبر قاتلا خطيرا

لقد عرفت الانفلونزا كمرض قاتل منذ عام ١٥١٠ وورد في الوثائق اكثر من ٣٠ وباء على نطاق عالمي منذ ذلك الحين ، وهي مرض سريع العدوى ، يتمكن من ضحيته خلال فترة تتراوح بين ١٨ و ٣٦ ساعة من تعرضه للفيروس ويصاب الضحية بقشعريرة وصداع وآلام عضلية ، وكثيرا ما يصاب بالسعال ، ودائما ما يعاني من الحمى ، وقد يضطر الى ملازمة الفراش حوالي ثلاثة ايام ، وتتركه وهو يشعر كأنه اشبه بقطعة من المكرونة التي طهيت اكثر مما يجب .

والانفلونزا قل ان تكون وحدها سببا مباشرا للوفاة . ولكن فيروس الانفلونزا مخرب ماهر . يتسلل الى الجسم ويساعد الاعداء في داخلنا وهو يجعلنا عرضة للاصابة بالامراض المعدية ولا سيما التهاب الرئة ، واذا اخذت العقاقير المضادة للجراثيم اليوم في وقت مبكر ، فانها تكون ذا تاثير فعال في علاج اغلب هذه الامراض المعدية . ولكن الجراثيم العنقودية التي تسبب الاصابة بنوع شنيع من الالتهاب الرئوي تقاوم الكثير من العقاقير السحرية ، ويحدث دائما ان يتفشى الالتهاب الرئوي الناتج عن الجراثيم العنقودية خلال وباء الانفلونزا ، وان كان ذلك نادرا نسبيا في العادة .

والكهول عرضة بصفة خاصة للاصابة بالانفلونزا ومضاعفاتها ، وقد كشفت احدى الدراسات ان ٨٦ الف حالة وفاة اكثر من المتوقع عادة حدثت خلال ثلاث موجات لوباء الانفلونزا الاسيوية في الولايات المتحدة من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٠ . كان بينها ٥٧ الف حالة لاشخاص تجاوزوا الخامسة والستين .. وكذلك المصابون بامراض مزمنة في القلب والرئة او مرض السكر او مرض اديسون – مرشحون ايضا للاصابة بها بصفة خاصة .

وميكروب الانفلونزا مخادع ، وقد امكن حتى الان معرفة ثلاث مجموعات من فيروس الانفلونزا اطلق عليها ا و ب و ج (ومجموعة ا هي دائما موضع مناقشة الجمهور لانه في هذا النوع توجد الفيروسات التي تسبب الاوبئة المحلية والعالمية) ولكن امكن تصنيف حوالي ١٥٠٠ فيروس مختلف للانفلونزا بوساطة مركز الامراض المعدية بادارة الصحة العامة باتلانتا في ولاية جورجيا الاميركية . ومع ان في الامكان وقف الفيروس بالمصل الذي يجعل الجسم ينتج اجساما مضادة للفيروس . فان امصال الانفلونزا [illegible]

والتطعيم بالامصال سلاح مضلل ، لان فيروس الانفلونزا لا يتغير من موسم لاخر تغيرا طفيفا فحسب . بل انه يصبح بمرور الزمن فيروسا جديدا تماما ، يحتاج الى مصل مختلف كلية ويتطلب انتاج المصل الجديد عدة شهور ، وفي خلال هذا الوقت يكون الفيروس قد طاف في انحاء العالم واصاب الملايين ثم تلاشى ليحل محله فيروس اخر مختلف .

لقد عرف فيروس (أ) في عام ١٩٣٣ وفي سنة ١٩٤٧ ظهر نوع متغير هو (أ – ١) وكان مختلفا بصورة ملموسة وفي سنة ١٩٥٧ عندما استطاع العلماء السيطرة تماما على هذا الفيروس بوساطة مصل واسع المدى ، ظهر نوع متغير اخر لفيروس الانفلونزا يختلف اختلافا جذريا هو أ – ٢

ان القلائل هم الذين يفلتون من فيروس الانفلونزا . فهو ينتقل عادة بالاقتراب من ضحية المرض الذي يسعل او يعطس ، وينتقل بوساطة رذاذ يحمله الهواء . او بالاتصال باشياء تلوثت حديثا بالجرثومة كاقداح الماء او مناشف اليد ولما كان عدد السكان في ازدياد مستمر . فان تفادي الاصابة بالعدوى يزداد صعوبة .

ويستطيع بعض علماء الاوبئة التنبؤ بوباء الانفلونزا بنفس الدقة التي يتنبأ بها علماء الارصاد بالجو تقريبا . ويقول الدكتور روسلين روبسون عالم الفيروسات في المركز الدولي للانفلونزا للاميركيتين في اتلانتا بولاية جورجيا : ان النوع (أ) من الانفلونزا يتفشى مرة كل عامين او ثلاثة اعوام ، وقد تكون الاوبئة المحلية او الحالات المتناثرة ذات عام نذيرا بوباء شديد في الموسم التالي للانفلونزا .

هل يمكن ان يحدث مرة اخرى وباء عالمي كوباء ١٩١٨ الذي ما زال يذكره كل من تجاوز السبعين

لقد افلتت عائلات قليلة من تلك الكارثة . حتى تجاوزت الوفيات في الولايات المتحدة نصف مليون . وهو رقم يزيد عشرة امثال على عدد الوفيات في القتال بين القوات الاميركية المقاتلة في اوروبا خلال الحرب العالمية الاولى . ومات بسببه في انحاء العالم اكثر من ٢١ مليون شخص ، والمعتقد ان الفيروس الذي سبب هذا الوباء العالمي ما زال يعيش في بعض انواع الخنازير ، ومن المحتمل ان يتفشى من جديد ويصيب الناس . واولئك الذين عاشوا بعد وباء ١٩١٨ يحملون في دمائهم حصانة منه ، اما الذين ولدوا منذ ١٩١٨ فقد لا تكون لديهم مثل هذه الحصانة .

متغيرة . ويقوم اطباؤها بفحص ضحايا الانفلونزا واخذ عينات من حلوقهم . وزراعة الفيروس في مزارع خاصة لمعرفة انواعه ودراستها . واذا لوحظت زيادة في الحالات . تولت قوة ضاربة عملية فحص حلوق المرضى .

وتطير المادة التي توجد في الفيروس بعد ذلك الى مركز الانفلونزا العالمي في لندن (. وهو تابع لمنظمة الصحة العالمية)او الى مركز الانفلونزا الدولي للاميركيتين . فاذا ثبت وجود تغيير مهم او بدا ان هناك وباء على وشك التفشي ، انتجت امصال جديدة وتلك عملية بطيئة . فان مائة فيروس او اكثر يختلف كل منها عن الاخر اختلافا طفيفا قد تختبر قبل ان يختار اخذها لانتاج المصل .

وفي الصيف الماضي اوصت اللجنة الاستشارية لعملية التحصين التابعة لكبير الجراحين الاميركيين بوجوب تطعيم كل المصابين بامراض مزمنة وكل من تجاوز الخامسة والستين بالمصل المضاد للانفلونزا . وكذلك السيدات الحوامل . على ان تعطى الحقنة الاولى في سبتمبر والثانية بعد شهرين قبل ان يبدأ موسم الانفلونزا وهذا المصل يكسب الجسم وقاية للشتاء والربيع عادة . وربما قدمت توصية مماثلة هذا العام .

وهناك اختبارات اكلينيكية تجري الان على عقار مضاد للانفلونزا يبشر بالامل انتجه علماء شركة . دي بونت – دي نيمور . وفي احدى الدراسات التي اجريت على متطوعين من سجن مقاطعة فيلادلفيا . اكسبهم عقار . امانتادين هيدرو كلوريد ، جميعا وقاية من فيروس الانفلونزا عدا واحد في المئة منهم .

والى ان يوجد دواء محدد للانفلونزا تشير السلطات الصحية المسؤولة . بوجوب اتخاذ الاحتياطات التالية خلال اوبئة الانفلونزا :

– احصل على الكثير من الراحة ، وتناول طعامك المنتظم بوجبات متوازنة جيدا لكي تحتفظ بمقاومتك للمرض . وابتعد عن الاماكن المزدحمة كالسينما والمقاهي .

– حاول الابتعاد عن الذين يسعلون ويعطسون في المدرسة والعمل .

وتقول السلطات الصحية المسؤولة انه اذا ظهرت اعراض المرض فالجأ الى الفراش وحتى تبين ان المرض مجرد برد عادي فانك سوف تتحسن في وقت اسرع ، كما انك لن تنقل مرضك للاخرين .

واحتفظ بدفء جسمك . واذا كنت مصابا بحمى فاتصل بالطبيب . فانه يستطيع ان يريحك ويفعل الكثير لحمايتك من المضاعفات الخطرة .

ابق في الفراش حتى يذكر لك الطبيب ان كل خطر من الالتهاب الرئوي قد زال . [illegible]

تصميم مقعد خصيصا للاطفال

بيفيلد – وضع مهندس الاشكال والتصاميم المعروف . لويجي كولاني تصميم مقعد خصيصا للاطفال دون ان يقلد به مقاعد الكبار حسب العادة المتبعة حتى الان وجعله ينسجم من اوضاع الاطفال وعاداتهم وميولهم . وهو يصلح للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثانيه والثامنه . ويستطيع الطفل الجلوس عليه بالصورة الطبيعية المعتادة او يدير وجهه نحو مسند الظهر الذي جعل اعلاه على شكل واسع يتحول الى طاولة صغيرة يضع عليها الطفل لعبه . ويستطيع الطفل في هذا الوضع ايضا استخدام المقعد كجواد يمتطي صهوته . ويمكن رصف مقاعد متعددة امام بعضها وتكوين شكل قطار منها او يمكن رصفها على شكل دائري او على شكل الثعبان وغير ذلك من الاشكال التي تتصورها مخيلات الاطفال وتقوم احدى الشركات في مدينة بيفيلد بالمانيا بانتاجه من مادة البوليستر الصناعية وهو لا يتأثر بالاحوال الجوية وقد اطلق عليه اسم – زوكر –

ما أشبه .. !

أمام أحد بارات نيويورك وضعت لافته كتب عليها :

ممنوع دخول السيدات الا بصحبة أزواجهن أو ما شابه ذلك ..



مخترعات جديدة نتمناها

– نوع جديد من العطور يذهل المرأة ويسحرها .. له رائحه المال .

– سيارة خاصة .. كلما رأيت أمامك امرأة تقود سيارة وتتجه نحوك .. تضغط على زر فيها فتتقلص سيارتك وترتفع عشرة أمتار عن الارض متفاديه الاصطدام ..

– أوراق نوته من البلاستيك للاشخاص الذين يغنون وهم تحت الدوش

– ساعه منبه دون جرس للاشخاص الكسالى الذين لا يعملون ..

– منارة مقلوبة رأسا على عقب للغواصين ..

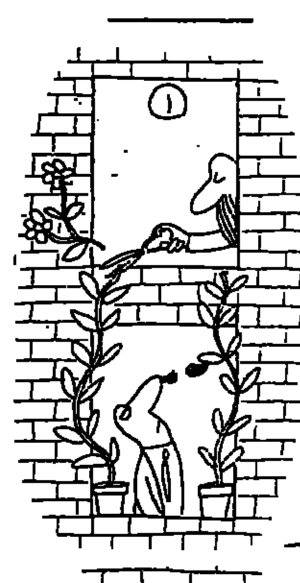
– صحف مطبوعة على ورق السيلوفان الشفاف تمكن الزوجه من رؤية زوجها وهو يطالع فى أثناء الطعام .

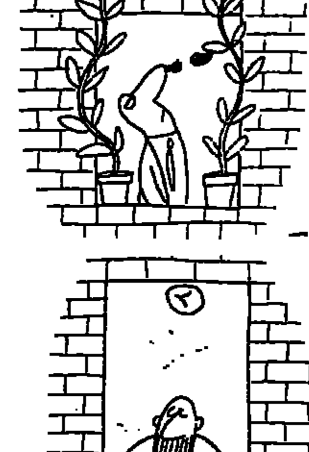
– كريم جديد من شأنه أن يزيل تجعدات الوجه ويخبئها تحت قبة القميص حيث لا يراها أحد .

– أمشاط دون أسنان للصلع ...

– مرايا .. لا تعكس الصورة لمن لا يحب أن يرى وجهه ...

– نوع جديد من زيت الشعر يقلص الرأس ليتناسب مع الشعر القليل الذى عليه.





أن الرجل الذى يضع الحروف الاولى من اسمه على بيجامته لا بد أنه غير متأكد من نفسه .. اذ لا بد أنك تكون قد عرفت نفسك وقت النوم .



– أعرف أنك ترغب في المساعدة ، ولكن واجباتك « كاشبين » قد انتهت

الزوج لجاره : ان زوجتي من أروع نساء العالم .. ليس هذا رأيي فحسب .. بل رأيها هي .

***

حين يحضر الزوج هدية لزوجته بلا سبب ، فلا بد أن يكون هناك سبب .



على حائط أحد المعامل الكيماوية العبارة التالية :

اذا كنت تصر على التدخين فلتقل لنا أين يمكن أن نرسل الرماد ..

***

الارق .. هو الشيء الذى يصيب الانسان عندما يرقد مستيقظا طوال الليل .. لمدة ساعة ..

***

المحامي : أمكن مسافة بين نقطتين ..

***

أحسن الاوقات لمعالجة مشكله صغيرة . هي قبل أن تنمو وتصبح شابا كبيرا ..

***

الغد : شيك مؤجل التاريخ . أما اليوم فانه مبلغ نقدى ..

***

من أكثر الاشياء مضايقة بالنسبة للتنبؤات الجوية . هو انها ليست خاطئه فى بعض الاحيان .

***

الصداقه الافلاطونية هي تلك الصداقة التي يقول عنها نصف الناس أنها غير قائمة ..

***

من أشق الامور أن ترتكب خطأ . ولكن الاشق من ذلك أن تكتشف أنك لست من الاهمية بحيث لم يلحظك أحد

***

انه يرى الجمال فى وجهها .. بقراءة ما بين السطور !

***

الزمن يسير الى الامام، وأنا أشعر بوطء أقدامه فوقي ..



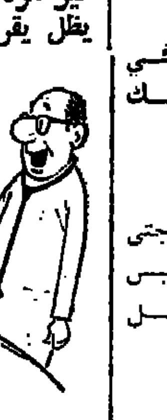
... وسأختصر من خطبتي قدر الامكان

الولد الصغير لابيه : هذه شهادتي المدرسيه . وتلك شهادتك عثرت عليها بين أوراقك القديمة .

***

ان الفرصة لا تطرق الباب غير مرة واحدة ولكن الاغراء يظل يقرعه أعواما طوالا ..





.. وتستطيع أن تأخذ هذا الى بيتك كتذكار للعملية !

قال الاب يصف ابنته فى سن المراهقة : انها أتمت الرابعه عشرة من عمرها ... وهي الان فى العشرين ..

***

الشيء الوحيد الذى تعرفه عن الطبخ . هو أن تجعلني فى حالة غليان ..

– قل لي يا شاطر .. أين وجدتها بالضبط ؟

الصبي الصغير لبائع الكتب : هل أستطيع أن أجد لديك كتبا عن « الاب » من سن الثلاثين الى الخامسة والثلاثين ..؟



– وهذا الموديل صنع خصيصا لهواة السرعه

الرجل الحكيم هو الذى ينتفع من تجاربه ، ولكن الرجل الاعظم حكمة هو ذلك النوع الذى يدع الثعبان يلدغ غيره .

***

انه لا يعادى أحدا فى العالم .. ولكن جميع أصدقائه يكرهونه .



– هل أعطيها مكاني يا أبي ..؟

انني أفعل أشق الامور فى يومي كله قبل تناول الافطار .. وهي أن أنهض من الفراش ..

***

المدينة الامريكية : المكان الذى عندما تنتهي فيه من سداد أقساط بيتك فى الضواحي . تكون الضواحي قد امتدت ٢٠ ميلا أخرى .

***

كانت الاطباق فى الحوض تتوجه بأنظارها القذرة نحوى

(الزبالة) في ألمانيا الغربية .. تتحول الى قوالب للبناء !

ليس الزواج نوعا من الحمام التركي العاطفى

ليست هناك ارض تزرع عاما بعد عام بمحصول واحد يجب ان يكون هناك تغيير وحركة والا فقدت الارض خصبها . وهكذا الزواج .

حين اتحدث الى الناس عن أزمات الزواج في أيامنا هذه يكاد الجميع يعتقدون انى اعنى بذلك الطلاق ..ولكن الطلاق لا يعدو فى الواقع أن يكون عرضا من الاعراض . اما الشر الحقيقى الذى يكمن خلف الطلاق والذى يكون سببا فيه . فهو الزواج العادى الذى لا هناء فيه

ان الزواج كائن حى . لا يبقى على قيد الحياة الا بما يطرأ عليه من نماء وتجدد كل يوم . فاذا عجزت عن اعطائه من العناية ما يستحق فسيذوى كما يذوى جسدك حين تعجز عن أن تحتفظ به في صحة جيدة وسينحل الى نوع من التفاهة . ولعل الامل الوحيد الذى يمكن أن يتحقق من الحملة على الزواج الذى لا روح فيه هو ان نعلم شبابنا ماذا يعنى الزواج الحقيقى الناجح . اذ يجب علينا أن نقضى على الكذبة التي تقول ان الزواج نوع من الحمام التركى العاطفى يتمدد فيه الزوجان الشابان. يتقلبان في لعطاف السعادة . ويتركان العالم يمضى في طريقه . ان الزواج يقدم مسرات ويحقق مكاسب طالما نهفو اليها . ولكن هذه المسرات وتلك المكاسب تجيء مكافاة على عمل نقوم به وليست منحة خالصة .

وما دمنا قد سلمنا ان الزواج كائن حي . فسنرى انه ينبغي ان يتعرض لتجدد مستمر . فالحياة تعني النمو والنمو يعني التغير . وعندما قابلت اخيرا شخصا اعرفه منذ عشر سنوات ولاحظت انه لم يزل كما هو مذ عرفته شعرت بان هناك شيئا غير طبيعي . فقد رفض ان يدع تجاربه الجديدة تتسع وتنمي شخصيته .

وفي بعض الاحيان يثبت الزواج عادة لا يتحول عنها . واعتقد انه لا يوجد سبب اكثر شيوعا لانهاء الزواج من ان يضيق الزوجان احدهما بالاخر وبحثا عن تغيير في حياتهما . ولن يكون هذا هو السبب الذي يدليان به عادة امام المحكمة . ولكن الزوج والزوجة – في اعماق نفسيهما – قد سئما هذه الايام المتتابعة المتشابهة من الحياة معا وعد من روحهما ما فيها من ملل واستمرار على حالة رتيبة .

وقد تكون فكرة طيبة ان توحي الى مثل هذين الزوجين بان في وسعهما ان يجدا التغييرات التي يحتاجان اليها دون ان يستبدل كل منهما بشريكة غيره . فكل شخصية انسانية تمتلك امكانيات ضخمة كامنة لم تعبر عن نفسها تعبيرا كاملا : هناك الاف الوسائل المختلفة لتحقيق الحب هناك موضوعات جديدة لا حد لها يمكن ان تهيء لشخصين اساسا كافيا لمناقشة مفيدة . هناك اهتمامات ورغبات لا نهاية لها يمكنها ان يتعهداها معا .

وكل اثارة جديدة ، وكل تغيير طريف يشعر الزوجان بالحاجة اليه انما يوجد هناك في نفسيهما باعتباره امرا ممكنا . ولكن الذي يخلع على زواجهما سمات الكآبة والغباء ، هو افتقارهما الى المبادأة واتخاذ الخطوة الاولى ولو ان الناس الذين يبحثون عن الطلاق يبذلون من الجهد والحيلة في زواجهم . مثلما يبذلونه في اتخاذ الوسائل للتحرر من قيوده . لكان في وسعهم ان يتغلبوا على الركود والكدر اللذين يسودان حياتهم ، وينموا بأن هناك بعد كل شيء حياة يمكن ان تنبعث في علاقاتهم القديمة .

وقد كتب جراح مشهور ذات مرة الى عروسه الصغيرة قبل الزواج . يحدثها عن زواجهما المقبل يقول ليست هناك ارض تزرع عاما بعد عام بمحصول واحد . بل يجب ان يكون هناك تغيير وحركة ، والا فقدت الارض خصبها وكذا الحال مع الحب الذى يتطلبه الزواج . اذ يجب ان يكون حبا متغيرا متجددا . فسيكون هناك – الى اجل محدود – حب من اجل الجمال ، ثم يصبح حبا من اجل الصداقة . ثم حبا من اجل مواصلة الحياة . ثم حبا من اجل الراحة . ويمكن ان تنتظم هذه العناصر الاساسية في الزواج لينتج ذخيرة لا تنفد من الخبرات الجديدة .. ولكن هذا لا يحدث الا اذا كان الشريكان على استعداد لمواصلة اكتشاف اعماق جديدة كل منهما في صاحبه . ومواجهة اهتمامات ورغبات جديدة معا ليحققا التغير الذي ينشدانه ويخضعا نفسيهما له .

ولو انك اكتشفت في حياتك الزوجية الاعراض الفتاكة للتحلل والتآكل فليس بك من حاجة الى الناس وليس بك من حاجة الى الاذعان لزواج عادى تافه . فاذا رغبت في ذلك حقا فخليق بزواجك أن يبعث الى الحياة من جديد وان عليك بالصحة والسعادة معا . تلك السعادة التى تتوق اليها بينك وبين نفسك وهكذا تجد انك انت الذي تملك القوة والقدرة على تحقيق ذلك .

عالم الطب والعلم

عرضت في برلين الغربية« عربة فيها الطفل المولود قبل اوانه وهي مد اصطناعي . كما ان الدائن المبطنه من الصدمات . ومن الهواء الخارجي

اخذ «المراقب الاليكتروني» ينتشر استعماله في مستشفيات اميركا . وهو يقوم بمراقبة قلب المريض وتنفسه ودرجة حرارته وضغط الدم لديه . ويعطي انذارا فوريا في حالة حدوث اي خطر . والمهم انه يراقب عدة مرضى في وقت واحد . كما أنه مضمون ضد « السهو » او اغفال المراقبة .

لغة طبية من البرازيل

انطلاقا من امكانية تفاهم – البكم – فيما بينهم بلغة الاشارات بالايدي، مهما اختلفت جنسياتهم ولغاتهم وضع الطبيب البرازيلي الشهير . – فرناندو داسليفا – خمسين اشاره تدلى باليد . كل منها تدل على شيء معين . وهو يأمل من منظمة الصحه الدولية ان تعممها . كلغه عالمية للمرضى العاجزين عن النطق او المصابين بمرض يمنعهم من الكلام. ويمكن نشر هذه الاشارات لتصبح مفهومة على نطاق عالمي كاشارات السير الدولية . بحيث يفهمها الطبيب والمريض على اختلاف جنسيتهما او لغتهما . وهذه الاشارات تعتمد على تحريك اصبع او اثنين حركات معينة

وصف الطلاق كعلاج للشفاء

هايدلبرغ – الدكتورة جينتس جوتمان هي اخصائية في الطب الباطني وتعمل في معهد الطب الجماعي وطب العمل بجامعه هايدلبرج بالمانيا وهي تتردد في بعض الحالات المرضية الخاصة في وصف الطلاق لمرضاها كعلاج لشفائهم . لانه تبين لها من الخبر الكثيرة التي جنتها بانه كثيرا ما يكون ظهور القرح المعدويه او الاصابة بجرحة القلب وغير ذلك من الامراض الاخرى عائدا الى اسباب نفسيه لا عضوية فقد اتضح مثلا بان الشقاق العائلي داخل الاسرة وفساد العلاقات الزوجية او الصلات بين الوالدين واولادهما يؤدي الى ما يسمى بامراض المدنية المعروفه اليوم . كما ان من جمله الاسباب التي تؤدي الى هذه الامراض ايضا عدم ارتياح الشخص لمكان عمله . او لرؤسائه او زملائه في مكان العمل . وتثقيل كاهل المراة خارج الدار وداخلها . او مضاعفة الجهود للتقدم في العمل والارتقاء فيه الى مرتبة أسمى . وتعني الدكتورة . جينتس جوتمان مع مساعداتها الخمس اللواتي . اختصصن بالخدمات الجماعية بهؤلاء المرضى عناية خاصه . لا سيما بالنواحي النفسيه المستعصية التي كثيرا ما تصل بالمريض الى درجه السوداء وتدفعه الى محاولة الانتحار . وتطول مدة المعالجه في هذه الحالات . وتستدعي بذل الكثير من الصبر . ومراعاة اوضاع المريض النفسيه مراعاة خاصة

جدار مدرسة يتحول الى « البوم »

هامبورج – اراد تلاميذ وتلميذات مدرسه تقع في احد احياء هامبورج القديمة التلطيف من منظر جدارها العابس واظهار مدرستهم . بمظهر مبهج فقرروا تزويده بالرسوم وشجعتهم مصلحة التعليم بالمال وتبرع لهم احد مصانع الاصبغه بما يحتاجون اليه من الالوان فقاموا بتحلية الجدار بالرسوم على طريقتهم الخاصة تحت اشراف الرسام ديتر جلاسماخر وفيونى نوفر فتحول الجدار الى – البوم – جميل من رسومهم . وتتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٤ عاما

الحاصل !

توقفت سيارة أمام المستشفى البحرى . وكان وقوفها فى منطقه كتب عليها أنها مخصصه للضباط من رتبة أميرال فقط .. واقبل أحد الحراس . وسأل راكبي السيارة في تهكم .. وكلهم من صغار الضباط :

– أى عضو من الجماعة أميرال ؟

فأجاب ضابط صغير برتبة ملازم :

– لا أحد بيننا .. ولكننا اذا جمعتنا كلنا معا فلا بد اننا سوف نساوي واحدا ..

أجوبة عند فاتن حمامة على أي سؤال عن عمر الشريف

الشاشة العربية فاتن حمامه ، لا تعرف ابدا : كيف تبدأ الحديث ، وكيف تنهيه .. وصيدها عندك ، عند كل الناس ، شيء لماتها طالما مست قلبك ، أسلوبها على الشاشة – كأسلوبها في حياتها ، هين ، بسيط ، سهل ولذيذ .. لذيذ اذن . أن ترى سيدة الشاشة ، تتحدث اليك ، وأن تجد نفسك البطل امامها ، فاتن كانت ولا تزال من الشخصيات التي أمامها الاساطير ولكنها الابطال ..

عليك أن تعرف تبقى هي البطله ، صانعة كيف تبدأ الحديث . كيف ذا تقول من خلاله عنها ، طالما تحدثنا أنا وأنت وهي ؟

...ف .. ستقول لك بعض الشيء ، وتخفي الكثير من الاشياء

... حسنا ، طارق صار شابا ، صارت له اراؤه التي حتى على الماما ، وربما على البابا أيضا

وكل شيء ، فرغم انك قد تعرف أشياء كثيرة عن فاتن بطريقة اخرى فيها كل لذيذ .. لذيذ

الى العمل

ظهرا في مطار ...تقبال فاتن بطل ...ين الذي لم أمامها ...ع – ويجسد امجاده ...

...ساب

...بوصف عندما أتارك ...م احس بها كفنانة ...تمثن على مصير ...نها فقط بل أزيد

هذا موضوع كبير ، انه موضوع السينما العربية اساسا

– لتروه بالمختصر ، اذا كنت تطلب رأيي ..

– بكل تأكيد ..

– للاسف لم تستطع السينما العربية ان تواكب خطوات السينما في العالم ، بل ولنترك السينما في العالم انها لم تستطع ان تواكب اية نهضة اخرى في البلاد العربية

– وحول السينما اللبنانية ، هل تملكين رأيا ما ..

– لرأي الذي يقول ان التحكم على اى صناعة سينمائية لا يجوز ان يتم قبل ان تبلغ سن الرشد . يجب ان يكون عمر السينما اللبنانية ٢٠–٢٥ عاما حتى يتحكم عليها

– نعود الى طارق . هل له اراء أخرى في أشياء غير سينمائية

– له اراء في كل شيء . انه جد قوي . في الرأي والقدرة على الاقناع اذكر انه حين كان في الثامنة عشرة من عمره كنا في حفلة وسط أصحاب حميمين اذكر اني بدأت أرقص قليلا ونظر الي طارق وقال ماما .. هذا ليس لستك

– وما حجة طارق في ذلك ..

– انه يريدني ان ارتاح

– ولكن لماذا يريد طارق ان لا تمثلي سوى فيلم واحد

– انه لا يريد مني ان امثل اطلاقا ولكن بعد الاخذ والرد والجدل سمح بفيلم واحد ..

...ل اطلاقه ان تمر دون ان تتأكد من بيرفكت – والمخرج بعد ان تصور ...رات الناس ينشغلون اين عرفوا انها ...ها شيء غريب

الفندق ..

... والمنتج صبحي ...خري بركات وبعض

... تشرب أول رشفة ... الذي طلبته حتى ...ت

على الشغل ..

...ج بركات ، ويقول

...يت وبكرة الاحد ... يوم عطلة ، ويوم ... الصبح ... وهي تقول ... الشغل بيوم

...د في العام

...طارق على الخط ...ماما .. بتعمل

... وهي تقفز من

...ة ، انا قاعدة كام ...اتفق على فيلم ...بقية الحوار ان فاتن ...على طارق ، لماذا .. ...لا تمثل سوى فيلم ...وقد صورت هذا ...صل الى بيروت وهو ...م – وفيلم – حبيبتي

قد يكون هذا عدلا ولكنه ظلم بالنسبة لنا

– اشكر لك اطراءك ،

ان طارق منطقي ولذلك فانا احترم رأيه وهو أيضا ... وعلى العموم ، لا اعتقد ان أكثر من فيلم واحد جيد في العام . فلو حدث وكان أكثر فلماذا لا أصور انا فيلما ويصور غيري الفيلم الاخر ..

لندن . وارسل الي برقية يقول فيها صديقي لوتشيو كتب اهله رسالة الى المدرسة ليسمحوا له بقضاء عطلة نهاية الاسبوع في الخارج . اي في منزله لذلك أرجوك ان ترسلي انت لي برقية تعلمين فيها انك تنتظريني لتأخذيني الى عيادة طبيب الاسنان – وكان هذا يعني انه كتب لي كلمات البرقية التي يجب ان ارسلها ولكنني لم ارد عليه . فارسل في اليوم التالي برقية تأكيديه ولم أرد فارسل لي برقية كلها خوف من ان تكتشف ادارة المدرسة كذبته وعند ذلك كتبت له برقية هذا نصها – لقد الغي الميعاد الذي كان محددا مع طبيب الاسنان – ثم أرسلت له برقية أقول فيها – انا رجعية ولكني لست كاذبة .. –

اليوم الاول للتصوير .. حديقة الصنائع في بيروت . وقد بدت فاتن في ثياب زاهية ومحمود ياسين الى جانبها

ابتسامة فاتن لا تفارق وجهها . تحسها على قلبها . ولسانها . ويدها التي تصافحك . تشعرك سيدة الشاشة بالشوق والملهفة .

يسألها احد الزملاء :

– ما اخبار عمر الشريف .

تقول باختصار :

– كويسة .. انما انا بقراها زي ما بتقراها انت تماما

– وهل شاهدت فيلمه اللي يعرض حاليا في بيروت – حقول الحب –

– شاهدته في لندن منذ شهرين .

– ورايك فيه .

– فيلم معقد . من النوع الذي يوجع الراس .

– وعمر ما رايك بتمثيله .

– استاذ كبير . وفنان قدير . وارجوك بقا . بلاش اسئلة عن عمر

تتمشى قليلا . اتابعها بعيني رائحة القلق ظهرت على جبينها واللقطة يجب ان تصور خلال دقيقتين .

تقف فاتن أمام صديقتها الكاميرا ... المطبعة تظهر بدقة كلامها ...

وتنتهي ...

لانها لم تكن مرة بنجاح اوفر ..

تقول لي

– تتابع الحديث ... في ابروص

– لا ادري . ولكن في بالي سؤال كيف استطعت ان تقاومي شيئين خلال فترة السنوات الخمس التي مضت .

– ما هما

– الفن .. والحب

– بالنسبة للفن الانقطاع دام ثلاث سنوات على وجه التقريب . اخر فيلم مثلته في القاهرة كان عام ١٩٦٥ اول فيلم بعد العودة كان – الحب الكبير – مع فريد الاطرش في بيروت . ثم بمعدل فيلم او اثنين في السنة

– والحب ..

– من قال ان الحب يأتي اغتباطا

او يأتي كيفما اتفق .

– ولكن كيف تستطيعين الحياة دون حب حقيقي ، دون علاقة حب مع رجل

– ربما لم التق بعد بالانسان الذي اثق به ، وارتاح له ..

– اللايين الذين عشقوا فنك عشرات ان لم نقل مئات يحبونك ..

– هذه هي الحياة . وهناك مثل قديم يقول : من تحبه يحبك . ومن لا تحبه يحبك ..

– فاتن – باسمك الكبير – الم تكتشفي حقيقة نفسك بعد .

افهـ...

ولكن ...

وغامضة ..

... ويلف ... وبابتدات ... أكره ... كثيرة جدا

ذاك ابتعد عنه .. لقد تعلمت كثيرا من الحياة ..

ماذا تعلمت ..

– انه ليس هناك شيء يستحق التعب . والعذاب من اجله ..

– والسعادة . كيف وجدتها ..

– وجدتها ملكا للناس الاثانيين . يصلون اليها . لا اعرف .

– والصداقة ..

– احبها . ومفهومي لها ان الصديق هو الانسان الذي تجديه عندما تحتاجين له ..

تلميذة في الجامعة ..

يوم التصوير الرابع

لا تزال فاتن في حديقة الصنائع مع محمود ياسين وهنري بركات وقد طالت الاقامة . لان الشمس كانت تظهر وتغيب ..

فاتن في هذه المرة تحمل كتابا . شكلها يوحي بانها تلميذة . قد تحتار هل هي في الثانوي او الجامعة

– الله الي بتشتري وبتكتبي بنفس الوقت ..

– دي عادة .. اصلي تعودت اكتب هوامش بفهمنها افكاري ..

– وبتسمحلي يا ترى اقرا افكارك

– لا .. بالتأكيد لا ..

ويصاب محمود بخيبة امل تبدو على وجهه . ولتنهض فاتن . وتنصرف و .. ستوب ..

انتهت احدى لقطات فيلم – حبيبتي – تسألني :



– هل عرفت شيئا عن حالة الطقس غدا ..

– ابدا .. هل يهمك الامر ..

– اتمنى ان يكون صحوا . لكي نبدأ العمل باكرا .. وننتهي من مناظر الفيلم الخارجية بسرعة . فلا تبقى تحت رحمة الطقس ..

– ماذا اذا لم يتحسن الطقس ..

– ان افي بوعدي لطارق . لقد وعدته ان اكون – في عطلة ورأس السنة في لندن . وارجو ان لا اتأخر ساعة .. فقد علمته على الصدق في المواعيد ..

أشبالنا

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ارشيف الاسبوع « أنوس »





نجم الاسماعيلي علي ابو جريشة

نجم لمع في نادي الاسماعيلي منذ اكثر من ٧ سنوات

لعب في منتخب القومي لمصر . ومثل مصر اكثر من مرة خارج البلاد لعب اكثر من ١٠ مباريات دولية . عمره لا يتجاوز ٢٢ سنة

اخر اخباره انه اعتذر عن الاشتراك في تصفيات دورة لاغوس لاسباب خاصة هي : سبق ان شكا من عضلات اعلى فخذيه .. وقرر الاطباء ضرورة علاجه بموجات من الاشعة فوق الصوتية

عاد – انوس – اسمه الحقيقي – من لندن بعد ان تم علاجه – عبد الرحمن علي – كان مصاب بتمزقات متتالية في عضلات ساقيه وان اي مجهود او حركة قوية تسبب تمزق العضلة

واختفى عن الملاعب في مباريات الدورة الصيفية . وفي لندن وفي اوقات فراغ انوس – اي ابو جريشة كان يعمل ليزيد من دخله ويستكمل علاجه كطباخ في احد المطاعم في لندن وليس كلاعب في ملاعبها

وقد كان من الفرق الممتازة وانتهى امره مع اعلان الحرب العالمية الثانية . والنادي الثاني نادي الشباب اليوناني الذي كان ايضا من الاندية الممتازة

وزارت فلسطين فرقا على مستوى عالي في ذلك العصر .. فريق بردى الدمشقي حضر عدة مرات وفريق منتخب حلب حضر كذلك عدة مرات وفريق الترسانة المصري حضر مرتين وفريق منتخب القاهرة لعب في الاربعينات وفريق الارسنال اللندني حضر الى فلسطين ايضا وكذلك فريق الونوتدروز الانجليزي الشهير حضر في الاربعينات لعامين متتاليين . ولقد كانت فرقنا تقف امام هذه الفرق وصحيح انها كانت تهزم الا انها بهدف او هدفين فقط

واستطيع القول ان المستوى الكروي الفلسطيني في الثلاثينات والاربعينات اعلى من مستوى فرقنا هذه الايام

سامي عنبتاوي

حطين – نابلس

– يتبع –

الرياضة في واد وهم في واد

اضطرتني احدث مباراة يوم الجمعة بتاريخ ١٥–١٢ بين فريق النادي الارثوذكسي – بيت جالا وفريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وما رافقها من تعليق . ان اذكر الحقائق التالية تنويرا لمن واهمون بانهم معلقون ومشرفون على الفرق الرياضية

١– ان حكم المباراة الذي لم يسلم من التحامل عليه كان بموافقة واصرار مدير الدائرة الرياضية نفسه

٢– ان المعلـــــر الرياضي السيد قطينة قد وصل سخف تعليقه حتى انه ادعى بانه سمع – انه – لاعب من فريق بيت جالا احتسب على اثرها الحكم ضربة جزاء لصالح بيت جالا . وهنا أرجو ان أسأل المعلق هل كانت اذنه موضوعة على فم اللاعب حين سير المباراة حتى سمع انينه

٣– ادعى المعلق بان اخراج اللاعب الدلياني كان مجحفا . وارغب هنا ان اضيف لمعلوماته الرياضية . بان تعمد اعاقة اللعب بمسك الكرة باليد ٣ مرات هو سوء سلوك كافة لطرد اللاعب المخالف

٤– لا ضرورة لذكر وتكذيب ١٣ ادعاءات المعلق . ولكني رغم ان النصيحة لا تجدي في غير اهلها .

الا انى ارغب ان اوجه له النصيحه التالية :

أ– ان يدع النزعة تعصبيته في تعليقاته لا ان يكون تعصبه أعمى الدائرته الرياضية هذا ان كان يلم بقوانين هذه اللعبة

ب– أن يدرس قوانين هذه اللعبة جدا حتى يتمكن من كتابة تعليقاته بالوجه الصحيح او على الاقل حتى يتمكن من التحدث في الشؤون الرياضية بنزاهة

ج– ان لم يستطع تطبيق ما ورد اعلاه فنصيحتي اليه أن يترك التعليق لمن هم اهل له

اما الرياضي السيد على كردية وهو احد المشرفين في ... الرياضية فقد نال لي حكمة رياضية كان المفروض ان تسجل في قوانين هذه اللعبة لو كان كل واضعي الانظمات الرياضية في مثل فهمه ، وحكمته المأثورة .. هي : – بشرفي والحمد لله ان المباراة انتهت هكذا اى انه يفضل انسحاب فريقه على ان يخسر ذلك الفريق . ان الهزيمة والنصر ايها الرياضي ليس بعدد الاهداف ولكن بقدر ما يتحلى به اللاعبون والمشرفون من اخلاق ولو كنت ايها الرياضي في مركز القادة السليمة لما حاولت تحريض لاعبيك على التمرد

واترك في النهاية للجمهور الرياضي الكريم الذي شاهد تلك المباراة ان يحكم في ما يلي :

١– هل كان الحكم منحازا

٢– من من الفريقين تمتع بالخلق الرياضي

٣– ما رايكم في موقف المشرفين على الفريقين

مدرب فريق النادي الارثوذكسي

جوزيف المصو

اخبار عالمية

– اول مباراة يذيعها انكابتن محمد لطيف بعد شفائه مباراة اوغندا وكينيا من ستاد الزمالك في تصفيات افريقيا

– شوهد علي محسن لاعب مصر الدولي السابق ومدرب فريق الصومال حاليا يتوسط فريق الصومال لمشاهدة مباراة اوغندا وكينيا لدراسة نقاط القوة والضعف في الفريقين استعدادا للقائهما في تصفيات الدورة

اخبار محلية

اليكم أيها الاخوة المباريات المحلية التي جرت في هذا الاسبوع

– جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق مدرسة رام الله الثانوية وفريق مدرسة ترمسعيا واسفرت النتيجة عن تغلب فريق ترمسعيا على فريق مدرسة رام الله الثانوية ٣–١ وذلك على ملاعب رام الله الثانوية وفي نفس اليوم جرت مباراة اخرى بكرة اليد بين الفريقين انتهت بفوز رام الله الثانوية على ترمسعيا ١٩–١٨ حكم المباراة أحمد مصلح

– جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق معلمي مدرسة الملك غازي وفريق معلمي مدرسة رام الله الثانوية اسفرت المباراة عن تغلب معلمي ... ٥–١ وذلك على ملاعب مدرسة الملك غازي . حكم المباراة احمد منصور

– ... الفريق ... المدرسة ... الثانوية ... وذلك على ملاعب رام الله الثانوية . حكم المباراة هنري شعادة

شبل الزاوية لهذا الاسبوع هو برعم من براعم مدرسة البيرة الجديدة اسمه أكرم مرصور عمره ١٥ عاما وهوايته المفضلة لعبة كرة القدم يتدرب مع مدرسة رام الله الثانوية ومدربه الاستاذ احمد ابو عزيز . بوازن هذا اللاعب بدقة لعبه وتمريراته المتقنة يلعب في منطقة الهجوم وسريع الحركات لكنه ضعيف التصويب على الهدف وننصحه لكي يحقق امنيته ان يقوي قدمه اليسرى

تتمنى لهذا الشبل كل توفيق ونجاح والى اللقاء في الاسبوع القادم مع براعمنا وأشبالنا ابطال الغد

ألماني غربي يضرب رقما قياسيا في الغطس العميق

كولونيا – تمكن الشاب كارل هاينس باومجيوتنر – ٢٦ سنة – من مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية من ضرب الرقم القياسي العالمي في الغطس العميق . فغطس مؤخرا في الماء أمام الشاطيء الاسباني حتى الى عمق ٨١م وعاد الى سطح الماء بعلامه عمق ٨١م التي ازالها من حبل انزل في الماء خصيصا لذلك حتى الى عمق ٨٠م تحت الماء . وكان قد انزل معه وزن ٣٠ كيلو لاجل تسهيل عملية الغطس عليه وعاد الى سطح الماء ثانية بعد ٣ دقائق و ١٣ ثانية فتغلب بذلك على زميله الايطالي انسيو مالورقا الذي ضرب قبله رقما قياسيا عاليا في الغطس العميق فغطس أمام ساحل صقليه قبل وقت قصير حتى الى عمق ٧٨م .

...مدرب



...المدرب ...من العمر ...رام الله ...الثانية ...

...واحداثها

...الى الان

حروف وهوايات

اعداد : حبيب حسن عوض الله – رام الله

								■
					■			
					■			
			■					
■	■		■					■
						■	■	
							■	
■				■				
					■			

افقي :–

١– عاصمة اوروبية

٢– جزيرة بالبحر المتوسط – امتد

٣– حبيبة شمشون – تضع

٤– غزال – عاصمة عربية

٥– سقوف قديمة

٦– براعين

٧– مدينة أميركية

٨– حروف متشابهة – فوق العين

٩– حروف متشابهة – أبهه

عمودي :–

١– مدينة سودانية

٢– دولة افريقية – سواء

٣– اسم علم مذكر – وقت

٤– تتطلع – عداوة

٥– اسم علم مذكر – ملـيوم

٦– يستطيع

٧– دنا – عكسها جزء من الانسان

٨– منهوب – حرف جر

٩– اعدت – عاصمة عربية



الحمل : ٢٠ – ٣ الى ١٩–٤

حاول أن تغيب عن مشاجرة عنيفة قد تتحول الى عراك . يأتيك عرض كثير الاغراء انما عليك أن تدرسه بامعان ودقة مفاجأة سارة . رقم الحظ ١١ . أيام السعد الاثنين والثلاثاء

الثور : ٢٠ – ٤ الى ٢٠–٥

لا تفتح مجالا للناس الذين يضمرون لك السوء فيجروك الى اليأس . تتاح لك فرص اللهو والمتعة برفقة عشراء مخلصين ظرفاء . رقم الحظ ١٠ . أيام السعد الجمعة والسبت

الجوزاء – ٢١–٥ الى ٢٠–٦

عليك أن تنظم أكثر استعمال الوقت حتى تتمكن من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقك كما هو مفروض . لا تخرج دائما لانك بحاجة الى الراحة . رقم الحظ ٤ أيام السعد الاثنين والخميس .

السرطان : ٢١–٦ الى ٢٢–٧

عليك أن تجابه معاكسات ظرفية بنشاطات مفيدة ولا شك أن مهارتك ستنقذك على أى حال . تتابع مشروعا بعد خبر يأتيك من الخارج . رقم الحظ ٦ أيام السعد الاحد والجمعة .

الاسد : ٢٣–٧ الى ٢١–٨

برجك يفرض عليك أن تتصرف بحكمة ومسايرة في جميع الحالات . حاول أن تكون جديا على العموم لئلا تتورط في مشاجرات أنت بغنى عنها . رقم الحظ ٩ . أيام السعد الاربعاء والجمعة .

العذراء : ٢٢ – ٨ الى ٢٢–٩

تلقى عليك مهمة اتخاذ قرار مصير يتعلق بك او بأشخاص يهمونك مباشرة . عليك أن تزن الامور بدقة وتتصرف بحكمة ووعي . أسبوع صاخب . رقم الحظ ٥ . أيام السعد الاثنين والاربعاء .

الميزان : ٢٣ – ٩ الى ٢٢ – ١٠

صديق ذو خبرة يمنحك توجيهاته ويوفر لك معلومات تسمح لك بحل مشكلة كانت تشغلك . انتبه فقد تتعرض لحادث . رقم الحظ ٨ . أيام السعد الثلاثاء والخميس .

العقرب : ٢٣–١٠ الى ٢١–١١

حاول ألا تفتش كثيرا على اللهو والمتعة . مهمات كثيرة عليك القيام بها وإي اهمال يورطك في مواقف شديدة الاحراج . قد تخسر مالا . رقم الحظ ١٠ . ايام السعد الخميس والجمعة .

القوس : ٢٢–١١ الى ٢١–١٢

لن تعتم فتجد نفسك امام مشكلة شائكة يجب حلها وقد تجد الحل الافضل لان حكمك على الامور صائب وعادل . قد تحظى بكسب شخصي . رقم الحظ ٧ . أيام السعد الاربعاء والسبت .

الجدي : ٢٢ – ١٢ الى ١٨ – ١

أسبوع مؤات على الصعيد المالي . تقبض مالا غير منتظر او تعقد صفقة رابحة . حاول ان تهدىء من طبعك الثائر خلال هذه الفترة . رقم الحظ ٣ . ايام السعد الثلاثاء والاربعاء .

الدلو : ١٩ – ١ الى ١٧ – ٢

اذا عرفت أن تعمل بموجب نصائح رجل حكيم فلن تعدم أن تحرز نجاحا باهرا . تتيح لك فرص الحظ أن تقوم بعملية تجارية ناجحة . رقم الحظ ١٢ . أيام السعد الخميس والسبت .

الحوت : ١٨ – ٢ الى ١٩ – ٣

تحرز نجاحا على خصم ويكون الحظ حليفك خلال رحلة قد تتعرض لحادث طفيف فلا تعطه اهمية اكثر من اللزوم لان عليك الاهتمام باشياء أخرى . رقم الحظ ٢ أيام السعد الاحد والاربعاء .



هرب المصلون والامام في عمان

بعد أن اعتقدوا أن النعش مليء بالمتفجرات! الشرطة تنقل النعش في "الونش" لتفجيره!

يتندر المواطنون في عمان بالموقف الذي اتخذه امام جامع الحسين في عمان بعد صلاة يوم الجمعة الماضي . فبعد أن نودي للصلاة على نعشين يضم أحدهما أحد أبناء الضفة الغربية المغتربين والذي توفي في فنزويلا وقام ذووه بنقله الى الضفه الغربيه عن طريق مطار عمان حيث تم وضعه في المسجد الى أن يتموا المعاملات الخاصة بدخوله الضفه الغربية بواسطه جمعية الصليب الاحمر وعندما اصطف الحضور للصلاة لم يتقدم أحدا بحمل النعش الى المكان المعد لذلك مما أثار استغراب الامام الذي سأل عن أصحاب النعش فصاح أحد المصلين بأن هذا النعش أحضر من بيروت وهنا دب الذعر في جمهور المصلين والامام الذي اعتقد بأن بداخله متفجرات وغادروا المسجد في حالة من الهلع الذي أصاب جمهور المصلين .

وقامت قوات الامن بنقله الى خارج المدينة لتفجيره بواسطه احدى السيارات الرافعة — ونش — وعندما علم شقيق المتوفي بالحادث لحق بالنعش وقام باحضاره الى الضفه الغربية .

وقد اعتقلت قوات الامن امام المسجد الذي أدى سلوكه الى هذه البلبلة والاثارة .

استفتاء بفرنسا

الشيوعيون يحتلون الصدارة

باريس — وصلت المعارضة اليسارية في فرنسا ذروة جديدة في استفتاء للرأي العام نشر امس ولم يبق على موعد الانتخابات العامة في البلاد سوى أكثر قليلا من شهرين وأظهر الاستفتاء الذي نشرته صحيفة لوفيغارو ان ٤٦ بالمئة من الفرنسيين الذين وجهت اليهم الاسئلة فيه مستعدون للتصويت لصالح التحالف الشيوعي الاشتراكي الجديد في انتخابات آذار القادم . وتسجل هذه النسبة زيادة قدرها واحد بالمئة على النتائج التي حصل عليها هذا التحالف في استفتاء مماثل في ١١ كانون الاول الحالي . وظلت النسبة التي حصل عليها الحزب الديغولي الحاكم على حالها دون تغيير وهي ٣٨ بالمئة بينما قال ١٤ بالمئة انهم سيصوتون الى جانب احزاب الوسط

عيد الميلاد — بقية

وبعد أن يترجل صاحب الغبطة من سيارته ويسلم على مستقبليه يرتدي لباس الكهنوت وتبدأ المسيرة الدينية بالصلوات والترانيم الدينية حتى داخل كنيسة القديسة كاترينا الرعوية

وفي منتصف الليل يترأس غبطة البطريرك قداس الميلاد الحبري ويقوم في حوالي الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين بوضع الطفل يسوع في المذود في مغارة المهد

وقد اعدت جميع الترتيبات لنقل صلاة العيد في منتصف الليل من بيت لحم بين الساعة الثانية عشرة والواحدة والنصف من صباح يوم العيد في اذاعة حية من الراديو والتلفزيون الى خارج البلاد

ويقيم المجلس البلدي في بيت لحم غداء العيد التقليدي بعد الانتهاء من مراسيم دخول غبطة البطريرك اللاتيني الى الكنيسة في الساعة الثانية من بعد ظهر غد — الاحد — في دار الاتحاد النسائي العربي وقد وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الرسمية ورؤساء بلديات المنطقة والوجوه والاعيان

الايوبي — بقية

الاشتراكي الحاكم .

وتتوقع مصادر حسنة الاطلاع هنا أن تضم وزارة الايوبي وجوها جديدة وشابه مع الاحتفاظ باكثر من نصف اعضاء حكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي السابقة

وكان اللواء خليفاوي قد قدم استقالة حكومته أمس الاول الى الرئيس السوري حافظ الاسد لاسباب صحية

واعلن بيان رسمي قبول استقالة اللواء خليفاوي وتكليف الايوبي وهو نائب رئيس الجمهورية تشكيل حكومة جديدة

وكان اللواء خليفاوي قد شكل وزارته الاولى في ٣ نيسان عام ٧١ ثم اعاد تشكيلها في ٢٢ آذار عام ٧٢ . واللواء خليفاوي من زعماء حزب البعث ويعتقد انه مصاب بالسرطان . وكان قد اجرى عملية جراحية في المثانة في لندن قبل حوالي خمسة اشهر الا ان المرض عاد فاشتد عليه في الشهر الماضي

هنا صنعاء ..

اذاعة جديدة باليمن

صنعاء — افتتح القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري مبنى جديدا لاستوديوهات الاذاعة هنا امس جهز بجهاز ارسال جديد على الموجة القصيرة بقوة ١٠٠ كيلواط تبرع بها الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة

وقالت مصادر رسمية ان من المتوقع أن يبدأ جهاز الارسال العمل بكل قوته في منتصف عام ١٩٧٣

مطلقو .. الارض

وصل عدد الذين حجزوا أماكن لهم للسفر الى القمر ١٠٠ ألف شخص في الولايات المتحدة ، دفع كل منهم ما بين ١٠—٢٥ دولار .

وأكثر التوقعات تفاؤلا أن تبدأ رحلات الانسان السياحيه للقمر بعد سنة ٢٠٠٠

أحداث — بقية

الزواج وهذه النتائج هي انه بحكم الدستور لا يكون وليا للعهد كما جرى في حادث اغتيال الملك عبدالله وخلع الملك طلال وتعيين مجلس وصاية على العرش . وبهذا تتعرض المملكة الى مجلس وصاية اخر لا يكون مؤتمنا على شؤون المملكة

كما أن الزوجة الفلسطينية . وكما ينص الدستور على تتويجها ملكة على الاردن لانها من أبوان عربيان وبهذا لا تتمتع الملكة الوالدة بهذا اللقب اما خاله الشريف ناصر بن جميل وعميد العائلة الشريف حسين بن ناصر فيناصران الملكة الوالدة والامير حسن . ولكن الملك وضع الجميع أمام الامر الواقع بالزواج السريع من علياء ، وهكذا لا ترى العائلة بدلا من المفاوضات لتعديل الدستور او ان تكتب وصاية بانه هو وليا للعهد

وقد عرف حتى الان من الذين يؤيدون الامير حسن ومنهم : محمد رسول الكيلاني واللواء عطالله غافر والعقيد ضيف الله الهناهدة وعدد اخر من الضباط

غير ان الملك اتخذ خطوات سريعة بحيث ابعد جميع العناصر . كما زج بعضهم بالسجون . وتجري الان التحقيقات حول مدى المؤامرة التي كان مزمعا القيام بها والابطال الاخرين الذين لم يكشف النقاب عنهم حتى الان

رأي البشير — بقية

فوق هذه الربوع المقدسة . حتى اذا ما استقبلنا عيد الميلاد المجيد في عام قادم ، تتبادل شعوب المنطقه التهاني القلبيه ، نابعة من أحاسيس الفرحة والمسرة ، التي تكون قد تحصنت في قلعة الروح ، فتردد بمحبه أنشودة السماء التي ترنمت بها الملائكة ليله الميلاد .

« المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام ، والرجاء الصالح لبني البشر » .

الغاء مهرجان بسبب التهديد

باريس — الغي مهرجان لتاييد فلسطين بعد قليل من افتتاحه هنا ليلة أمس عندما اعلن منظمو المهرجان انهم تلقوا تهديدات بالهاتف من أشخاص قالوا انهم أعضاء في رابطة الدفاع اليهودية بمهاجمة المهرجان بالقنابل .

وكان اتحاد الطلاب الفلسطينيين قد نظم هذا المهرجان بالتعاون مع فئات مؤيدة للقضية العربية

مهاجرون جدد يعلنون الاضراب

بدات ثلاث عائلات مهاجرة اضرابهم في مطار اللد امس وطالبوا بمساكن بقرب أقربائهم ولاول مرة يضرب مهاجرون من ايران والاتحاد السوفياتي مع بعض وقد امضوا الليل في المطار وناموا على متاعبهم في قاعة المطار

البنك الدولي يدرس مشاريع السياحة في الاردن

عمان — ذكر غالب بركات وزير السياحة والاثار في تصريح صحفي هنا امس ان وفدا من البنك الدولي سيصل الى عمان في الرابع من كانون الثاني المقبل لدراسة المشاريع السياحة الاردنية التي اشتملت عليها خطة التنمية الثلاثية تمهيدا لتمويلها

وقال بركات ان اتصالات ستجرى مع الوفد للبحث في الدراسات التي ستوضع تطوير الشاطئ الشرقي للبحر الميت والشاطئ الجنوبي لميناء العقبة ومنطقة المياه المعدنية في الاردن

صحفية اسرائيلية تدعو الى انشاء..

صندوق لتهجير كاهانا وجماعته من البلاد

دعوة العرب الى الهجرة وطنهم هي دعوة للانتحار

علقت « زيفا يريف » في صحيفه يديعوت احرنوت الصادرة يوم أمس الاول على دعوة الحاخام كهانا لتهجير عرب المناطق المحتله فقالت ساخرة : ان هذه الدعوة جاءت كمن يدعو المواطنين العرب الى الانتحار وشنق أنفسهم .

واستطردت قائلة انه لم يبق الا أن يرسل كهانا رسائل الى المواطنين العرب يطلب فيها من كل رب عائلة عربية أن يعبئ له استمارة يذكر فيها عدد أفراد عائلته ووزنهم وطولهم حتى يتمكن كهانا من ارسال حبال ملائمة لكل عائله ليشنقوا أنفسهم .

واختتمت زيفا تعليقها قائلة : ان الواجب يدعو لاقامة صندوق مضاد لتهجير كهانا وجماعته من البلاد بدلا من تهجير العرب .

وأعلنت لجنة الطلاب العرب في الجامعه العبرية أنها قد تبنت الاقتراح الداعي لاقامة الصندوق الذي دعت زيفا لاقامته . وقالت اللجنة أنها تلقي عبء تمويل هذا الصندوق على عاتق الحكومة حتى تسكت مثل هذا الصوت الذي يعمل عملا على زرع الكراهية والاحقاد والحزازات بين أبناء الشعبين .

ومن المعروف أن الحاخام كهانا لم يصبح مواطنا في اسرائيل الا قبل أيام قلائل فقط .

عهد جديد

من علاقات حسن الجوار بين دولتي ألمانيا

برلين الشرقية — تخطو المانيا الشرقية والمانيا الغربية اليوم بحذر ولكن بأمل في عهد جديد موعود من علاقات حسن الجوار بعد توقيع معاهدة اساسية هنا تضع بصورة رسمية نهاية لحرب الابادة التي استمرت ٢٣ سنة . وتوفر المعاهدة امكان دخول البلدين الامم المتحدة واتصالات أكثر انفتاحا بين شعبيهما ولكن ايا من الدولتين الالمانيتين على ما يبدو يعتقد بان هذه العملية ستسير بسهولة دون ان تعترضها الصعاب

وتعترف هذه المعاهدة التي وقعت أمس الاول بتقسيم المانيا بعد الحرب الى دولتين

أخبار من نابلس

— صرح احد القادمين من عمان بان الحجاج يلاقون مصاعب كبيرة لاستخراج جوازات السفر الاردنية . مما قد يضطر بعضهم الى المكوث في عمان لمدة طويلة او العودة للضفة لعدم اكمال معاملة جواز السفر

— بات من المؤكد ان تشكل لائحة أخرى في نابلس لخوض معركة انتخابات الغرفة التجارية وحتى الان لم يعرف بالضبط أسماء اعضاء اللائحتين . فمن المؤكد انه سينسحب البعض ويأتي البعض . وهذه المعركة ستكون من أشد المعارك الانتخابية خصوصا وان معظم المرشحين لاول مرة

مصارعة أطفال أم مصارعة ثيران

حدث في احدى مدارس نابلس الابتدائية للبنات ان قامت احدى المعلمات من ذوات العضلات المفتولة بمصارعة احدى الطالبات التي لا يبلغ عمرها العشر سنوات حيث قامت باستئصال خصل من شعرها بدون استعمال الة حادة وضربها بالحائط مما تسبب باسالة دمها . وقد تقدم ذوو الطالبة الطفلة بشكوى الى مدير التربية والتعليم حيث قام بالتحقيق بنفسه في هذا الموضوع مع المعلمة ومديرتها

الحب الوحيد

— قرأت هذه اللوحه على ... لبيع الكلاب بولاية ... ورك : الحب الوحيد الذي ... المال أن يشتريه .. ... يع ..

اسرار وا...

★ اجراءات ... احد مدر... الضفة الغربية بعض الذين يغادرون مدار ساعات الدوام او ... سوء المعامله للطلاب

★ هيئة ادارية قررت تعيين احد ... براتب شهري بالر... الاوضاع المالية لهذا بدا اعضاء يتذمرون بعض اعضاء الهيئة

★ احد المقاولين هرب الى الخارج ... تساوي ٤٢٠ الف ... وتوريط ٣ كفلاء من يلاحقهم البنك في ...

★ ارتفع الهمس ... الضفة الغربيه حول التي يعهد اليها ... البلديات في كافه ... بعد ان لمسوا ان الا... يستغلها في للتمو... الذي يتبعه من خلال التجارة والانشائية

★ اتهم احد الا... محاكم الضفة بسرقة مقابل ٥٠٠ ليرة ... كف يده عن العمل التي انتهت ببراءته ...

★ عارض احد ... في احدى المحاكم ... اتخذته المحكمة بحق ... وطالب بفرض عقوبة ١٥ عاما بدلا من ... مدة اعتقاله منذ ...

سويسرا تنفي تزويد لبنان

بالأسلحة والمدافع الحديثة المضادة للطائرات

بيرن — أعلنت سويسرا المحايدة أنها لم تصدر أية أسلحة وخاصة المدافع المضادة للطائرات الى لبنان خلافا لما ذكر في برنامج تلفزيوني ألماني غربي .

وقد أعلنت الحكومة الاتحادية ذلك على ... اول ... ول : انه . اذا ... بيع ... ثالث حول ما ... الغر... تضـ... الل...

دراسة كاملة لخطة التحرك المصري

تعرض على السادات في الأسبوع القادم

القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام أمس أن المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري قد انتهى بناء على توجيهات الرئيس أنور السادات من وضع دراسة كاملة لخطة التحرك السياسي الخارجي المصري على المستوى الشعبي خلال الفترة القادمة لعرضها على الرئيس السادات في الاسبوع القادم .

وقال ان الدراسة تتلخص بصفة خاصه على الدول العربية والاطار والمفهوم والاسلوب الذي يجب أن يسيطر على علاقات الدول العربيه في هذه المرحلة التي تمر بها أزمه الشرق الاوسط

روسيا ترفض التعاون مع بريطانيا ضد ثوار ايرلندا

لندن — صرح القائم باعمال السفارة السوفياتية في لندن ليلة امس بان الحكومة السوفياتية ترفض التعاون مع السلطات البريطانية لاكتشاف مصدر اجهزة اطلاق الصواريخ السوفياتية الصنع التي استعملتها منظمة الجيش الايرلندي السرية في ايرلندا الشمالية

انشقاق — بقية

بدأ النقاش عن تركيب لجنة الحزب التي هي بدورها مسؤولة عن مركز الحرب ومركز الحزب مسؤول عن تقديم لائحة المرشحين للانتخابات للكنيست ، لذلك فان هذه اللجنة هي مركز القوة في السلطة داخل الحزب

وفي اعقاب هذا الخلاف قدم عازار وايزمن استقالته من رئاسة ادارة الحزب . وفي سؤال عن اسباب استقالته قال : لقد استقلت في أعقاب معرفتي انه لا توجد ديمقراطية في حركة حيروت . ثلاث سنوات كنت مقتنعا انني انتمي الى حركة ديمقراطيه وامس عرفت ان الديمقراطية في حيروت موجودة فقط عندما يكون هذا الى جانب واحد وهو جانب مناحم بيغن

وعن سؤال اذا كان هنالك خطر في خروجه من حزب حيروت كما حدث عندما انشقت فرقته عن حيروت برئاسة شموئيل تمير واصبحت من المعارضة قال امل هذه المرة أن يكون هنالك فهم في حيروت وان لا يرجعوا الى نفس الغلطة

— عن هارتس —

رؤساء ... في الاردن يلغون ... عيد الميلاد وراس السنة

عمان — ... رؤساء الطوائف المسيحيه الشرقية والغربيه في ... أمس بيانا بالغاء الاحتفالات بمناسبة الاعياد الميلادية وراس السنة الجديدة والاقتصار على اقامة الشعائر الدينيه .

وجاء في البيان أنه لما كانت أرضنا المقدسة ومقدساتنا فيها ومواطنونا في الضفة الغربية لا يزالون رازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي ، وفي الوقت الذي ما زال فيه عشرات الالاف من اخواننا اللاجئين مشردين بعيدا عن بيوتهم فقد قرر رؤساء الطوائف المسيحيه أن تقتصر احتفالات أعياد الميلاد وراس السنه الجديدة على اقامة الطقوس الدينية والمراسيم في الكنائس .

عـدة — بقية

استراتيجية اسرائيلية على طول نهر الاردن

واشارت الصحيفة الى ان الملك حسين يدرك انه لا يمكن تحقيق تسوية سلمية في عام ١٩٧٣ وهو عام الانتخابات العامة في اسرائيل . لكن يبدو أن غير مهتمة في مواصلة تبادل الراى مع العاهل الاردني على الرغم من ان المقصود بذلك ليس تحقيق اية نتائج بارزة

وكانت انباء نشرت في صحف العالم ونفيت في الاردن واسرائيل قد اشارت في السابق الى اجتماعات عقدت بين الملك حسين والزعماء الاسرائيليين بمن فيهم غير والون وابا ابيان وزير الخارجية

صلوات في قريتي اقرت وبرعم

احتجاجا على رفض الحكومة عودة سكانهما

تل أبيب — دعا المطران يوسف ريا زعيم الطائفة الكاثوليكيه في اسرائيل الى اقامة قداديس في قريتين صغيرتين قريبتين من الحدود اللبنانيه احتجاجا على رفض الحكومه الاسرائيلية السماح لسكانهما السابقين بالعودة اليهما .

ودعا المطران في اعلان محاط بالسواد نشر امس في صحيفتين مسائيتين اسرائيليتين الى اقامه قداديس ليلة عيد الميلاد في قريتي أقرت وبرعم وقال الاعلان بتهكم مرير : في هذا اليوم نحتفل نحن سكان أقرت وبرعم بالذكرى الخامسه والعشرين لطردنا من قريتنا . وستكون مناسبة سعيدة .

واضاف الاعلان يقول : اننا نحتفل بخمس وعشرين سنه من الفخر في بلادنا :

٢٥ سنة من الولاء لحكومتنا

٢٥ سنه من الاخلاص لبلادنا .

٢٥ سنه من التشرد كلاجئين في بلادنا .

واعاد الاعلان الى الذاكرة انه خلال حرب عام ١٩٤٨ استقبل سكان قريتي اقرت وكفر برعم الجنود الاسرائيليين في بيوتهم وطلب منهم قائد اسرائيلي محلي اخلاء قريتهم لمدة بضعة اسابيع وقاموا بذلك طوعا . ومنذ ذلك الحين خاضت القريتان حربا قانونية بلغت ذروتها بقرار أصدرته المحكمة العليا واعطاهم الحق في العودة ولكنه جعل هذه العودة مشروطة بموافقة السلطات العسكرية الاسرائيلية . ولم تمنح هذه الموافقة على الاطلاق . ولكن الحكومة الاسرائيلية قالت في جلسة خاصه للوزارة انها قررت عدم السماح لهم بالعودة

وقال مراقبون في ذلك الحين أن الحكومة خشيت من انها ان هي سمحت لسكان قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم فان ذلك قد يثير طلبات مماثلة من السكان السابقين لقرى عربية اخرى في جميع انحاء اسرائيل

جنيف — قررت فنادق سويسرا عدم تشغيل الموظفين — الصلع — واشترطت على الموظف الاصلع وضع باروكة لانه من غيرها لا يلفت الانظار والشعر يعطي مظهرا حسنا للموظف ...

... للموظفين الأجانب في الو...

... لانهاء قضية اللاجئين بايعاز ...

(البشير) أن عددا من كبار الموظفين الا... ون في وكالة الغوث الدوليه في بيروت وا... وا بتنفيذ مخطط يهدف الى تقليص و... الوكالة بين اللاجئين وضغط الموازنه في ... ذرها واختلاق الاعذار والحجج الواهيه لتبرير هذا الموقف الذي تدعمه احدى الدول الكبرى في مخططها الواسع لانهاء هذه القضية ويرأس لويد كالو المراقب المالي العام برئاسه الوكالة في بيروت والامريكي الجنسية سته موظفين أجانب يتولون ادارة كافة أقسام الوكالة التي تعتمد تنفيذ هذه الخطة وهو المسئول المباشر عن الميزانيه والمسئول عن الادارة الذاتيه (قسم شئون الموظفين) وقسم الكوادر وقسم الحسابات وقسم التدقيق الذين يقومون بتطبيق سياسة البيروقراطية المركزيه في كافة أعمالهم .

وقد تم نتيجة هذا المخطط الغاء عدد كبير من المناصب التي كان يشغلها المواطنون العرب وتقليص خدمات كثيرة في مخيمات اللاج... ويتقاضى هؤلاء الم... باهظه تدفع لهم ... سرية لم تنشر في ... العامة للوكاله وا... قورنت برواتب ... تشكل عبئا كبيرا ... الموازنه التي خصـ... اللاجئين التي كانـ... المتحدة من أكبر ... والمسببات في ...

لندن — قاد ... رئيس وزراء ... الموسيقيه لكنيسه ... فاير في فناس ... الميلاد يوم الاحد ... وقد تبادل ... النكات مع حضو... حول تجميد الاسـ... رئيس الوزراء ... طالب الحاضرين اماكنهم قبل بدا...

هكذا من الاحوال